



# مجلة البحوث المالية والتجارية

## المجلد (25) – العدد الرابع – أكتوبر 2024



أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي للمنشأة في  
إطار نظرية الشرعية  
(دراسة ميدانية)

### The Impact of Water Disclosure Through Integrated Reporting on the Firm's Financial Performance Within the Framework of Legitimacy Theory

أ.م.د/ دينا كمال عبد السلام علي حسن  
أستاذ المحاسبة المساعد  
كلية التجارة – جامعة كفر الشيخ  
[drdinaabdulsalam@gmail.com](mailto:drdinaabdulsalam@gmail.com)

الباحث / محمد مشرح على أحمد  
باحث دكتوراه  
كلية التجارة – جامعة المنصورة  
[mohamedmoshreh@yahoo.com](mailto:mohamedmoshreh@yahoo.com)

2024-8-25	تاريخ الإرسال
2024-9-22	تاريخ القبول
رابط المجلة: <a href="https://jst.journals.ekb.eg/">https://jst.journals.ekb.eg/</a>	

## ملخص:

هـداف الدراسة: تحليل أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي للمنشأة في إطار نظرية الشرعية.

منهجية الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة، قام الباحثون بإجراء دراسة ميدانية لاختبار ردود أفعال المحاسبين ومديري الإدارات المالية والمحاسبية بشركات البترول والبتروكيمياويات والأغذية والمشروبات والموارد الأساسية حول تأثير الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي حيث أن هذه الشركات شديدة الحساسية للمياه، وكذلك أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وكذلك مراجعو الحسابات في مكاتب المراجعة الكبرى والمحليلين الماليين، و تم الاعتماد على قائمة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، و تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) الإصدار السادس والعشرين وبرنامج أموس الإصدار 26، وذلك لاختبار طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للتقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاح عن المياه. كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن المياه عبر التقارير المتكاملة على الأداء المالي.

الآثار العملية: إن تحسين جودة الإفصاح عن المياه من شأنه أن يعمل على تعزيز سمعة المنشأة والحد من عدم تماثل المعلومات، و الذي من المتوقع أن يزيد من ثقة المستثمرين و يجذب المزيد من رأس المال.

الأصالة/القيمة: تمثل هذه الدراسة تطوراً هاماً في مجال محاسبة الاستدامة حيث تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها - في ضوء علم الباحثين - التي تناولت أثر الإفصاحات عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي في إطار نظرية الشرعية.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح عن المياه، التقارير المتكاملة، الأداء المالي، نظرية الشرعية.



## **Abstract:**

**Purpose:** The purpose of this paper is to explore the impact of water disclosure through integrated reporting on the firm's financial performance within the framework of legitimacy theory.

**Design/methodology/approach:** To achieve the purpose of the study, the researchers conducted a field study to test the reactions of accountants and financial directors in petroleum, petrochemical, food, beverage, and basic resource companies on the impact of water disclosure through integrated reporting on financial performance, as these companies are highly sensitive to water. As well as faculty members in Egyptian universities and auditors in big audit firms and financial analysts. The questionnaire was relied upon as a tool for collecting data from the study population, and the statistical analysis program (SPSS) version 26 and AMOS program version 26 were used, to test the relationship between the study variables.

**Findings:** The study found a statistically significant effect of integrated reporting on improving the quality of water disclosure. The study also found a statistically significant effect of water disclosure through integrated reporting on financial performance.

**Practical implications:** Improving the quality of water disclosure will enhance the facility's reputation and reduce information asymmetry, which is expected to increase investor confidence and attract more capital.

**Originality/value:** This study represents an important development in the field of sustainability accounting, as this study is the first of its kind - in light of the researchers' knowledge - that addressed the impact of water disclosures through integrated reporting on financial performance within the framework of legitimacy theory.

**Keywords:** Water Disclosures, Integrated Reporting, Financial Performance, Legitimacy Theory.

## القسم الأول: الإطار العام للدراسة

### 1/1 مقدمة الدراسة:

أصبحت الجهود البيئية للشركات والسلوك الأخلاقي وحوكمة الشركات -بما في ذلك إدارة المياه - ذات أهمية متزايدة لمختلف أصحاب المصلحة، الأمر الذي يؤثر بدوره على نجاح الأعمال، ولذلك، تقوم الشركات بقياس المعلومات البيئية والإفصاح عنها لزيادة الشفافية و اكتساب الشرعية، وبالتالي فإن التقارير غير المالية، بما في ذلك السياسات الاجتماعية والبيئية وسياسات حقوق الإنسان وسياسات مكافحة الفساد والمخاطر والأداء، تستهدف مساعدة للشركات في تعزيز تقاريرها القائمة على المساءلة (La Torre et al., 2020).

ويعد موضوع إدارة ملف المياه من الموضوعات الهامة في ظل النمو المتزايد في عدد السكان، وسعى الدولة المستمر لزيادة معدلات التنمية الاقتصادية والتكيف مع تغير المناخ، حيث ان ندرة الموارد الطبيعية له العديد من العواقب السلبية على رفاهية الإنسان، والتي تتمثل في زيادة مستويات الفقر وعدم العدالة في تخصيص الموارد الاقتصادية ( World Economic Forum, 2016). وتشير احدى الدراسات (Branco and Rodrigues, 2008) الى انه من المتوقع بحلول عام 2030، أن يواجه 20 في المائة من سكان العالم نقصاً في المياه، وتخرط بعض المنظمات في المسؤولية الاجتماعية للشركات وتفصح عن المعلومات بناءً على الضغوط الخارجية التي تعتبرها مقبولة لأنها تعمل ضمن حدود وقواعد وفقاً لتوقعات أصحاب المصلحة، وفي هذا السياق، أصبح الإفصاح عن المعلومات هو أداة لإضفاء الشرعية على المنظمة.

والجدير بالذكر انه خلال العقدين الماضيين، كان هناك اتجاه بين الشركات لفصل الإفصاحات الاجتماعية والبيئية في تقارير مستقلة متميزة، وأدى ذلك إلى الكشف عن مجموعة واسعة من القضايا لتلبية توقعات مختلف أصحاب المصلحة، حيث أصبحت التقارير طويلة وأكثر تعقيداً (De Villiers et al., 2014). علاوة على ذلك، فهذه التقارير المستقلة التقليدية، التي تحاول تقديم معلومات غير مالية تتعلق بالأنشطة البيئية والاجتماعية، تفتقر إلى التكامل وتميل إلى وضع المعلومات في أجزاء بدون أي ترابط فيما بينها (Bernardi and Stark, 2018). وقد أدى ذلك إلى مواجهة أصحاب المصلحة لمشاكل في ربط المعلومات وتوصيلها بشكل فعال لتقييم أداء الشركة واستراتيجيتها وخلق القيمة (Pavlopoulos et al., 2017). ولذلك ظهرت الحاجة إلى فكرة وجود تقرير يدمج المعلومات المالية وغير المالية في تقرير واحد يساعد أصحاب المصالح على تقييم قدرة المنشأة على خلق القيمة خلال الأجل القصير والمتوسط و الطويل، و نتج عن



هذا ما يعرف بالتقرير المتكامل (Ahmed, 2023)، والتي تتفوق على تقارير الاستدامة التقليدية حيث ان التفكير المتكامل يدمج رؤوس الأموال الستة التي حددها إطار التقارير المتكاملة و يوضح العلاقة بينها و هي: رأس المال المالى، رأس المال الصناعي، رأس المال الفكري، رأس المال الاجتماعي، رأس المال الطبيعي، رأس المال البشرى (Moolman et al., 2016).

## 2/1 مشكلة الدراسة:

توفر التقارير المالية معلومات مهمة لعملية صنع القرار، ومن المستحيل تقديم معلومات "حقيقية وشفافة" دون التفاعل مع البيئة الخارجية، حيث ان التقارير التقليدية تنظر الى الماضى أكثر من تركيزها على المستقبل، فهي تقارير ذات منظور المالى فقط ولا تفصح عن الأداء والأهداف والمخاطر والفرص المستقبلية. علاوة على ذلك، تعتبر التقارير البيئية والاجتماعية غير ذات أهمية من قبل المستثمرين لأنها تفصح عن المعلومات البيئية والاجتماعية بشكل منفصل عن المعلومات المالية. ونظرًا لهذه القيود، أوصى العديد من أصحاب المصلحة بإصدار تقرير موحد يدمج المعلومات المالية وغير المالية معاً ويقدم نظرة شاملة للأداء الكلى للمنشأة بشقيه المالى وغير المالى ويزيد من ثقة أصحاب المصلحة، و نتيجة لذلك، ظهر ما يعرف بالتقرير المتكامل.

و فى الآونة الأخيرة تزايد اهتمام الشركات بقضايا الاستدامة في محاولة لتحسين سمعتها من خلال الاستجابة لرؤية و أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، والجدير بالذكر ان قضية ندرة الموارد المائية بسبب التغير المناخي و سوء استخدام الشركات لهذا المورد الحيوي تعد من أهم قضايا الاستدامة المطروحة على الساحة العالمية فى الآونة الأخيرة، لذلك تتزايد ضغوط أصحاب المصاح على الشركات لحسن إدارة الموارد المائية والافصاح عن سياسات إدارة تلك الموارد، لذلك فان الإفصاح عن المعلومات ذات الصلة بذلك المورد اصبح امر حتمى من وجهة نظر أصحاب المصالح حتى تكتسب الشركة الشرعية المجتمعية .

وفي تصور الباحث ان الافصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة يعد الشكل الأفضل للإفصاح عن هذا المورد، ويرجع ذلك الى ربط هذه التقارير بين المعلومات المالية وغير المالية، والربط بين استراتيجية ونموذج أعمال المنشأة، ورؤوس الأموال الستة التي حددها إطار التقارير المتكاملة وهي: رأس المال المالى، رأس المال الصناعي، رأس المال الفكري، رأس المال البشرى، رأس المال الاجتماعي، رأس المال الطبيعي. وحيث يعد الإفصاح عن المياه من أهم بنود المحتوى المعلوماتي لرأس المال الطبيعي. وتتمثل مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى:

ما هو أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالى للمنشأة فى ضوء إطار نظرية الشرعية؟

### 3/1 عرض وتحليل الدراسات السابقة:

- دراسة (Askham, 2019) بعنوان:

#### “Water-related Disclosures by Food Producer Companies in South Africa”

استهدفت الدراسة تحليل واستكشاف ممارسات الإفصاح عن المياه على عينة مكونة من 14 شركة بقطاع الأغذية ببورصة جوهانسبرج بجنوب أفريقيا خلال الفترة من 2013 وحتى 2017، وتوصلت الدراسة إلى وجود تحسينات في الإفصاح عن المياه خلال فترة الدراسة، وتفصح معظم الشركات عن المتطلبات الأساسية للإفصاح عن المياه. ومع ذلك، فقد تبين عدم وجود مجالات مهمة حول مشاركة أصحاب المصلحة وإدارة المياه في سلسلة التوريد.

- دراسة (Zhou et al., 2020) بعنوان:

#### “Help or resistance? Product market competition and water information disclosure: evidence from China”

استهدفت الدراسة تحليل العلاقة بين المنافسة في سوق المنتجات والإفصاح عن المياه بالتطبيق على عينة مكونة من 303 شركة من الشركات ذات الحساسية للمياه المدرجة بالصين خلال الفترة من 2010 وحتى 2015، بالإضافة إلى تحليل كيف يمكن أن يؤثر نوع ملكية الشركات على شكل هذه العلاقة، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات التي تتمتع بأعلى قوة سوقية في صناعة تنافسية إلى حد ما تكون أكثر استعدادًا للإفصاح طوعًا عن معلومات المياه ولعب دور مرجعي في الصناعة، وقد انتهت الاختبارات الإضافية أن العلاقة بين شدة المنافسة الصناعية والإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمياه تكون أقوى بالنسبة للمؤسسات المملوكة للدولة مقارنة بالمؤسسات الخاصة.

- دراسة (Talbot and Barbat, 2020) بعنوان:

#### “Water disclosure in the mining sector: An assessment of the credibility of sustainability reports”

استهدفت الدراسة تحليل ممارسات الإفصاح عن إدارة المياه لعدد 58 شركة تعدين خلال عام 2015 باستخدام قاعدة بيانات المبادرة العالمية لإعداد التقارير GRI G4 في ضوء نظرية إدارة الانطباع لتفسير دوافع الإدارة للإفصاح عن المياه حيث تم استخدام استراتيجيتين لإدارة الانطباعات المتعلقة بمعالجة البيانات من قبل الشركات لعرض صورة مثالية أو لإخفاء بعض المعلومات السلبية و تتمثل الاستراتيجية الأولى في الإغفال الاستراتيجي وهو يتألف من النسيان المتعمد لتوصيل العناصر التي يمكن أن تؤثر على التصورات حول أداء المياه لشركة التعدين بينما تتمثل الاستراتيجية الثانية في التشويش وهو يتألف من التلاعب بالأرقام والمعلومات من أجل



إخفاء معنى الرسالة المرسلة. وقد تم اختيار قطاع التعدين بسبب الضغوط الخارجية القوية على القطاع وأهميته الاستراتيجية في إدارة المياه. وتوصلت الدراسة إلى وجود ميلاً قوياً لشركات التعدين للكشف عن المعلومات التي لا تتوافق مع إرشادات المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI). علاوة على ذلك أوضحت النتائج ان حجم مكتب المراجع الخارجي ليس له أي تأثير على جودة المعلومات التي يتم الكشف عنها. ومن المهم أيضاً ملاحظة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات التي يتم الكشف عنها ووجود لوائح او قوانين ملزمة للإفصاح عن المياه في البلدان التي يقع فيها المقر الرئيسي للشركة.

– دراسة (Zeng et al., 2020) بعنوان:

“Water disclosure and firm risk: Empirical evidence from highly water-sensitive industries in China”

استهدفت الدراسة تحليل أثر الإفصاح عن المياه على مخاطر الشركة بالتطبيق على عينة مكونة من 334 شركة من الشركات المدرجة بالصين خلال الفترة من 2010 وحتى 2015 في صناعات شديدة الحساسية للمياه و تم استخدام تحليل المحتوى و الانحدار لدراسة هذا الأثر. بالإضافة إلى دراسة الدور المعدل للتغطية الإعلامية على هذا التأثير، وقسمت الدراسة المخاطر إلى ثلاثة أنواع هي: المخاطر النظامية وهي مخاطر خارجية تنتج عن ظروف السوق و الظروف الاقتصادية، المخاطر الفريدة أو الخاصة و هي مخاطر خاصة بالشركة و ليس لها علاقة بتقلبات السوق و تؤثر على الشركة بشكل فردي، و المخاطر الإجمالية و هي مزيج من المخاطر النظامية و المخاطر الخاصة. وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من عدم وجود علاقات معنوية بين الإفصاح عن المياه والمخاطر الإجمالية والمخاطر الفريدة، إلا أن هناك علاقة سلبية كبيرة بين الإفصاح عن المياه والمخاطر النظامية كما توصلت الدراسة إلى أن التغطية الإعلامية السلبية تؤدي إلى إضعاف العلاقة السلبية بين الكشف عن المياه والمخاطر النظامية، في حين أن التغطية الإعلامية غير السلبية تعزز هذه العلاقة السلبية.

– دراسة (Adhariani, 2021) بعنوان:

“The shape of water: Analysis of corporate water disclosure in Indonesia”

استهدفت الدراسة تقييم متطلبات الإفصاح عن المياه للشركات الإندونيسية المدرجة في الفترة 2014-2016. حيث تواجه إندونيسيا أزمة مياه من حيث ندرة ونوعية مواردها المائية، وبالنظر إلى هذا المستقبل الذي يعاني من محدودية المياه، فمن المهم أن تولي العديد من الأطراف، بما في ذلك الشركات في إندونيسيا باعتبارها واحدة من الجهات الفاعلة الهامة، الاهتمام بالإدارة

المبكر لهذا المورد النادر والإفصاح عنه، وتم استخدام تحليل المحتوى لتحليل مستوى الإفصاح عن المياه وتقييم مدى كفاية الإفصاح في ضوء متطلبات الإفصاح وفقا لمبادرة التقارير العالمية GRI) G4. وتظهر نتائج الدراسة أن معظم الشركات قد أوضحت الالتزام تجاه إدارة المياه من خلال الإفصاح عن الجوانب المتعلقة بالمياه، ومع ذلك عند مقارنة ذلك الإفصاح متطلبات الإفصاح وفقا لمبادرة التقارير العالمية GRI) G4 نجد ان مستوى الإفصاح مازال منخفضاً، مما قد يعكس انخفاض الطلب من أصحاب المصلحة أو انخفاض الضغوط المجتمعية الساعية للحصول على الشرعية المجتمعية من خلال الإفصاح عن المياه. وهذا يعني أيضاً وجود فرص مستقبلية للشركات لتحسين أداء إدارة المياه وتقديم كشف أكثر اكتمالاً عن المياه لأصحاب المصلحة.

- دراسة (Liu et al., 2021) بعنوان:

**“Water disclosure and financial reporting quality for social changes: Empirical evidence from China”**

استهدفت الدراسة تحليل أثر مستوى الإفصاح عن المياه على جودة التقارير المالية باستخدام نظريتي أصحاب المصالح و الإشارة بالتطبيق على عدد 781 شركة مدرجة في الصين خلال الفترة من 2010 و حتى 2018، و تم استخدام تحليل المحتوى لتجميع البيانات من التقارير المالية و تم بناء مؤشر لقياس مستوى الإفصاح عن المياه، و تم استخدام تحليل الانحدار لدراسة أثر المتغير المستقل و هو الإفصاح عن المياه على المتغير التابع و هو جودة التقارير المالية، وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن المياه له تأثير إيجابي على جودة التقارير المالية.

- دراسة (Bunclark and Scott, 2022) بعنوان:

**“Benchmarking corporate water reporting in emerging economies: the case of Peru”**

استهدفت الدراسة تحليل الإفصاحات عن المياه وكيفية إدارة المياه في تقارير الاستدامة على عينة مكونة من 34 شركة من الشركات العاملة في بيرو خلال الفترة من 2016 إلى 2018 موزعة على أربعة قطاعات صناعية هي التعدين والطاقة والموارد الأساسية والأغذية، وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط مستوى الإفصاح عن المياه بالتقارير بلغ 37% مما يشير إلى أن الشركات ما زال أمامها طريق طويل لتحسين مستويات الإفصاح، مع ذلك فان هناك بعض الشركات التي تقدم تقاريرها على نطاق أوسع بكثير من مستويات الإفصاح، حيث سجلت ثلاث شركات نسبة 67% بشكل عام، كما حصلت الشركات المدرجة في البورصة وتلك العاملة في قطاع التعدين على درجات إجمالية أعلى مقارنة بأنواع الشركات الأخرى لم يكن لمستوى مخاطر المياه في منطقة عمليات الشركة أي تأثير واضح على المستوى العام لتقارير المياه بغض النظر عن القطاع أو





نوع الشركة. وبالإشارة إلى بند الإفصاح المتعلق بحوكمة المياه، ذكرت 76% من الشركات صراحةً المياه كموضوع جوهري أو أن استمرار توفر المياه في المستقبل يعد أمرًا أساسيًا للأعمال. على سبيل المثال، "إن الإدارة المسؤولة للمياه أمر أساسي لأعمالنا ومستقبل الكوكب وبقاء الإنسان". وأفصحت 12 شركة من جميع القطاعات عن تحديد أهداف متعلقة بالمياه، وركز حوالي نصف الأهداف على تقليل الاستخدام المباشر للمياه داخل الشركة، على سبيل المثال، من خلال تحسين الكفاءة، أو تحسين المراقبة، أو تقليل التسربات، أو زيادة إعادة استخدام/إعادة تدوير المياه، ومع ذلك كانت الأهداف غامضة بشكل عام وتفتقر إلى التحديد الكمي لتلك الأهداف.

- دراسة (Botha et al., 2022) بعنوان:

**“Water governance disclosure: the role of integrated reporting in the food, beverage and tobacco industry”**

استهدفت الدراسة تحليل الممارسات الحالية للإفصاح عن حوكمة المياه في صناعة الأغذية والمشروبات والتبغ وتحديد ما إذا كانت جودة الإفصاح لها علاقة إيجابية بالتقرير المتكامل بالتطبيق على 49 شركة بجنوب أفريقيا وأستراليا ومؤشر داو جونز للاستدامة خلال الفترة من 2018 وحتى 2019. وقد تم تطوير مؤشر الإفصاح عن حوكمة المياه الذي يستخدم تحليل المحتوى لترميز أحدث التقارير الاجتماعية والبيئية والاستدامة المستقلة أو التقارير المتكاملة لعينة الدراسة، وتم استخدام الانحدار لتحليل أثر المتغير المستقل وهو التقارير المتكاملة على المتغير التابع وهو الإفصاح عن حوكمة المياه. وقد توصلت الدراسة إلى أن جودة الإفصاح عن حوكمة المياه في الشركات التي تفصح من خلال التقارير المتكاملة وعددها ثمانية عشرة شركة تفوقت بشكل كبير على الشركات الـ 31 في المجموعة التي تفصح من خلال التقارير المستقلة، مع درجة مؤشر محسوبة تبلغ 71.67% و 40.97% على التوالي.

- دراسة (Morris et al., 2023) بعنوان:

**“Beyond water scarcity and efficiency? Water sustainability disclosures in corporate reporting”**

استهدفت الدراسة التوصل إلى فهم كيفية إفصاح الشركات عن التحديات المتعلقة بالمياه واستجاباتها لتحديد مسارات جديدة لمعالجة هذه التحديات لمواصلة تعزيز الاهتمام المتزايد باستراتيجيات استدامة المياه لدى الشركات، و تم الاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى لتقارير 35 شركة من الشركات المقيدة بمؤشر FTSE 100 ببورصة لندن خلال الفترة من 2009 إلى 2016. وتوصلت الدراسة إلى أن إفصاحات الشركات موجهة حول استهلاك المياه وذات طبيعة رمزية وتهمل موضوعات أخرى مثل حوكمة المياه والقضايا الاجتماعية الأوسع، كما أن مستوى

الإفصاح يتباين بين القطاعات الصناعية، حيث أن قطاعات الطاقة والمواد والسلع الاستهلاكية الأساسية تتفوق باستمرار على القطاعات الأخرى فيما يتعلق بالإفصاح عن قضايا المياه والنطاق الذي يتم تغطيته. وقد يشير هذا إلى ضغوط أكبر على صناعات المواد والطاقة والسلع الاستهلاكية الأساسية للإفصاح عن قضايا المياه، لأنها ترتبط بالصناعات التي تستهلك المياه بشكل أكبر، وبالتالي تخضع لمعايير حسابية أعلى من الصناعات الأخرى التي من المحتمل أن يكون الطلب على المياه فيها أقل.

وفي هذا السياق، من المحتمل أن تستفيد الشركات في هذه القطاعات من المزايا التنافسية الناتجة عن التعامل مع تحديات استدامة المياه والإفصاح عنها. ومن منظور الشرعية، قد يشير هذا إلى وجود انقسام قوي بين القطاعات الصناعية المختلفة، مما قد يشير إلى ضغوط ضرورية يجب الاستجابة لها بغض النظر عن المبادئ التوجيهية لإعداد تقارير الاستدامة مثل مبادرة التقارير العالمية، قد تتأثر أسباب الاختلاف في عدد ونوع الإفصاحات عن استدامة المياه بضغط أصحاب المصلحة والضغوط التنظيمية والضغوط المؤسسية المرتبطة بالصناعات والمناطق التي تعمل فيها الشركات، كما اتضح من الدراسة ارتفاع إجمالي إفصاحات استدامة المياه من مستوى منخفض بلغ 212 إفصاحاً في عام 2009 إلى ذروة أولى بلغت 309 إفصاحاً في عام 2012، وذروة ثانية بلغت 413 إفصاحاً في عام 2015، ثم تراجع في عام 2016. ويحدث هذا التراجع على الرغم من زيادة النمو في الاستدامة العامة مما يشير إلى أن استدامة المياه تظل على هامش تقارير الاستدامة ولم تدخل بعد في "جوهر" تقارير الاستدامة للشركات.

- دراسة (Soriya and Rastogi, 2023) بعنوان:

**“The impact of integrated reporting on financial performance in India: a panel data analysis”**

استهدفت الدراسة استكشاف ممارسات التقارير المتكاملة (IR) والتحقق من تأثيرها على الأداء المالي بالتطبيق على عينة من الشركات الهندية خلال الفترة من 2017 وحتى 2020، وتم تصميم مؤشر لقياس جودة الإفصاح بالتقارير المتكاملة و تم استخدام الانحدار المتعدد للتحقيق في أثر جودة الإفصاح بالتقارير المتكاملة على الأداء المالي. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي للتقارير المتكاملة على الأداء المالي مقاساً بمعدل العائد على الأصول. كما توضح النتائج أن "الإيجاز" و"التوقعات" و"التركيز الاستراتيجي" و"النظرة التنظيمية والبيئة الخارجية" يتم الإفصاح عنها أكثر من "الاتساق وقابلية المقارنة". كما يبلغ متوسط جودة الإفصاح 44%، على الرغم من زيادة اهتمام أصحاب المصلحة بعلاقات المستثمرين، إلا أنها لا تخفف من عدم



تناسق المعلومات ولا تحسن نظام المعلومات في المنظمة. قد يكون السبب في ذلك هو أن علاقات المستثمرين تفتقر إلى الوضوح ولا ترتبط بالمعلومات ذات الصلة التي يسعى إليها أصحاب المصلحة. كما أن التغيير إلى نظام جديد لإعداد التقارير يتطلب وقتًا وموارد إضافية.

ويتضح من عرض وتحليل الدراسات السابقة، ان الفجوة البحثية تتمثل في أن الإفصاح عن المياه في الشركات العاملة في القارة الأفريقية بصفة عامة وفي مصر كاقصاد ناشئ بصفة خاصة لم يحظ إلا بقدر قليل من الاهتمام البحثي، علاوة على ذلك لا توجد دراسات – في حدود علم الباحثان – تناولت أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي للشركات بالاعتماد على نظرية الشرعية لتفسير دوافع الادارة نحو هذا النوع من الإفصاح. ولذلك تتمثل المساهمة العلمية لهذه الدراسة في سد هذه الفجوة البحثية.

#### 4/1 فروض الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

- 1- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاح عن المياه.
- 2- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي.

#### 5/1 متغيرات الدراسة:

سوف تتضمن الدراسة المتغيرات الآتية: .

- المتغير المستقل: الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة.
- المتغير التابع: الأداء المالي.

#### 6/1 دوافع الدراسة:

- تعد إفريقيا بعد أستراليا ثاني قارة يوجد بها ندرة بالمياه، وتعد مصر بيئة مناسبة للدراسة خاصة بعد إطلاق الحكومة المصرية لرؤية مصر 2030 الخاصة بالتنمية المستدامة، ووجود ضغوط على المياه نتيجة الاتجاه نحو التوسع في التصنيع، والزيادة السكانية التي تقترن بزيادة الطلب على المنتجات الزراعية كذلك زيادة التوسع العمراني.
- ندرة الأبحاث – في ضوء علم الباحثان – المتعلقة بالإفصاح عن المياه في الاقتصادات الناشئة خاصة مصر، بالإضافة ندرة الدراسات المصرية التي تستهدف تحليل أثر هذا النوع من الإفصاح على الأداء المالي للشركات في ضوء مسؤوليتها المجتمعية و اكتساب شرعيتها في المجتمع.

- تعد التقارير المتكاملة أكثر مناسبة عند تناول الإفصاحات المتعلقة بموضوعات و محاور الاستدامة، نظراً لدمج الاستدامة باستراتيجية المنشأة واعتماد التقارير المتكاملة على التفكير المتكامل الذي يعمل على دمج كافة رؤوس الأموال الستة التي حددها إطار التقارير المتكاملة و على رأسها " رأس المال الطبيعي " و التي توضح قدرة المنشأة على خلق القيمة خلال الأجل القصير و المتوسط و الطويل، و هذا أفضل من الاعتماد على أى تقارير غير مالية منفصلة أو مستقلة عن المعلومات المالية لا توضح الترابط بين الأداء المالى أو غير المالى.

### 7/1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحليل أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالى فى ضوء نظرية الشرعية لتفسير دوافع الإدارة نحو الإفصاح عن المياه.

### 8/1 أهمية الدراسة:

#### 1/8/1 الأهمية العلمية:

تنبع أهمية الدراسة من الناحية الأكاديمية من أهمية موضوع الدراسة فى الفكر المحاسبى المعاصر حيث اكتسبت الموضوعات المتعلقة بالإفصاح عن الاستدامة اهتماماً متزايداً فى الفترة الأخيرة من جانب الحكومات والهيئات والشركات بسبب الآثار الإيجابية والعواقب الاقتصادية الجيدة التى يمكن أن يحققها ذلك النوع من الإفصاح. ويأتى الإفصاح عن المياه على رأس الموضوعات المتعلقة بالاستدامة فى الآونة الأخيرة نتيجة التغيرات المناخية والاستخدام المتزايد للمياه بسبب التوسع فى التصنيع والزيادة السكانية. وبينما يوجد اهتمام من جانب الدول المتقدمة بالإفصاح عن المياه، لا يزال ذلك الاهتمام محدوداً فى الدول والاقتصاديات الناشئة. وتعد مصر من الاقتصادات الناشئة والواعدة ويوجد اهتمام من جانب الحكومة المصرية بتحسين ممارسات الاستدامة، ظهر ذلك الاهتمام من خلال إطلاق الحكومة المصرية رؤية مصر 2030 المتعلقة بالتنمية المستدامة، علاوة على ذلك، توجد ندرة فى البحوث المحاسبية فى مجال الإفصاح عن المياه بصفة عامة، وتحسين الأداء المالى للمنشآت نتيجة إفصاحها عن المياه من خلال التقارير المتكاملة التى تعد ثروة فى مجال التقارير نتيجة دمجها للمعلومات المالية وغير المالية فى تقرير واحد، واعتماد هذه التقارير على نهج التفكير المتكامل.

#### 2/8/1 الأهمية العملية:

تنبع أهمية الدراسة من الناحية العملية من كونها تقدم دليلاً عملياً من بيئة الدراسة عن أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالى، علاوة على ذلك ستوفر



نتائج الدراسة معلومات لأصحاب المصالح خاصةً المستثمرين تساعدهم في ترشيد قراراتهم الاستثمارية من خلال الفهم الواسع للآثار الإيجابية للإفصاح عن المياه.

#### 9/1 حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الميدانية على مديري الإدارات المالية والمحاسبية بشركات البترول والبتروكيماويات والأغذية والموارد الأساسية حيث أن هذه الشركات شديدة الحساسية للمياه، وكذلك أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وكذلك مراجعو الحسابات في مكاتب المراجعة الكبرى والمحللين الماليين. ويرجع ذلك إلى ما انتهت إليه إحدى الدراسات (Buallay, 2020) بعدم وجود مقياس واحد للاستدامة يناسب الجميع، ولكل صناعة منطق معقد ومختلف، ولذلك يحتاج كل قطاع إلى الدراسة على حدة لتقدير خصائصه بشكل أفضل وفهم تعقيده بشكل أفضل، ولذلك تم التركيز على القطاعات ذات الحساسية الشديدة للمياه.

#### 10/1 منهجية الدراسة:

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على منهجين على النحو التالي: -  
المنهج الاستنباطي: من خلال الاضطلاع على الكتب والدوريات العلمية المتخصصة، والإصدارات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، بهدف استنباط المقترحات والنتائج اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة، والخروج بتأصيل نظري حول كيفية تأثير الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي للمنشأة.  
المنهج الاستقرائي: وذلك من خلال استقراء الواقع عن طريق القيام بدراسة ميدانية لاختبار ردود أفعال الممارسين عن مدى تأثير الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي، وتجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد حتى الآن ممارسات منتظمة للتقارير المتكاملة في مصر، حيث يتم الإفصاح عن المعلومات غير المالية من خلال تقارير الاستدامة وهي تقارير منفصلة عن القوائم المالية، لذلك، جاءت الدراسة ميدانية وليست تطبيقية حيث لا توجد تقارير متكاملة وبالتالي لا توجد بيانات تاريخية أو أرشيفية للتطبيق. وتم اختيار التقارير المتكاملة لأنها الأنسب للإفصاح عن المياه حيث يتم التكامل بين المعلومات المالية وغير المالية في تقرير واحد يوضح العلاقة بين الأداء المالي وغير المالي للمنشأة كما أنها تفصح عن رأس المال الطبيعي ونموذج أعمال واستراتيجية المنشأة وهياكل الحوكمة لإدارة المياه.

## 11/1 خطة الدراسة:

وبناء على ما سبق وانطلاقاً من أهداف الدراسة وسعيها لاختبار فروضها سوف يتم تقسيم الجزء المتبقي من الدراسة على النحو التالي: -

القسم الثاني: التأسيس النظري للتقارير المتكاملة.

القسم الثالث: الإفصاح عن المياه في ضوء نظرية الشرعية وأثرها على الأداء المالي.

القسم الرابع: الدراسة الميدانية واختبار فروض الدراسة.

القسم الخامس: النتائج والتوصيات ومجالات البحث المستقبلية.

## القسم الثاني: التأسيس النظري للتقارير المتكاملة

### 1/2 مفهوم وطبيعة التقارير المتكاملة:

تعد التقارير المالية أداة هامة لتوصيل المعلومات المالية وغير المالية حول أداء الشركة إلى أصحاب المصالح، ويركز نموذج التقارير المالية الحالي على الإفصاحات المتعلقة بالأصول المادية والقضايا المالية فقط. والجدير بالإشارة انه في بيئة التشغيل الحالية لا يكون خلق القيمة مدفوعاً بشكل أساسي بالأصول المادية فقط، ولكن بأصول غير ملموسة أخرى وعوامل غير مالية، لذلك فإن نموذج إعداد التقارير المالية يظل محدود، خاصة بعد الأزمات المالية الأخيرة وانهايار الشركات العالمية الكبرى، والمشاكل البيئية الرئيسية، بما في ذلك تغير المناخ، علاوة على ذلك يفشل هذا النموذج في التعبير عن المخاوف بشأن تأثير الشركات على المجتمع والبيئة ( Stone and Lodhia, 2019).

ونظراً لهذه المخاوف قامت الشركات بتوفير معلومات غير مالية تعكس تأثير أنشطة الشركة على المجتمع بشكل عام والبيئية بشكل خاص، وذلك من خلال العديد من اشكال التقارير التي تتراوح بين انشاء تقارير مستقلة (تقرير المسؤولية الاجتماعية البيئية أو الاجتماعية أو تقرير الاستدامة) أو إضافة المعلومات إلى التقرير المالي السنوي، ومع ذلك فقد أوضحت الدراسات ان التقارير المنفصلة عن التقارير المالية تجعل من الصعب على أصحاب المصلحة فهم كيفية ارتباطها بإنشاء القيمة، لذلك كانت هناك حاجة إلى دمج هذه التقارير مع البيانات المالية في تقرير واحد (Briem and Wald, 2018).

وبناء على ما تقدم تم اقتراح التقارير المتكاملة (IR) لمعالجة أوجه القصور ونقاط الضعف في نموذج التقارير المالية وتزويد أصحاب المصلحة برؤية شاملة لأداء الشركة، المالي وغير المالي، لتوضيح كيف تخلق الشركة القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل (Lai et al., 2018).



وقد عرف المجلس الدولي للتقارير المتكاملة التقرير المتكامل على أنه "رسالة موجزة حول كيف تؤدي استراتيجية المنظمة وحوكمتها وأدائها وتوقعاتها، في سياق بيئتها الخارجية، إلى خلق قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل" (IIRC, 2013). ويتوافق هذا التعريف مع العديد من الدراسات (Higgins et al., 2019; Gibassier, 2018) التي ترى بطريقة أخرى أن التقرير المتكامل هو دمج بين التقارير المالية والإفصاح عن الاستدامة في تقرير واحد، بالإضافة إلى دمج بعض المعلومات الأخرى مثل حوكمة الشركات والاستراتيجية والمخاطر والفرص ونماذج الأعمال، ولا يقتصر التقرير المتكامل على دمج المعلومات المالية مع المعلومات غير المالية فقط، ولكنه يوضح أيضاً شكل وطبيعة العلاقة بين المعلومات المالية وغير المالية. ويساعد التقرير المتكامل الشركات على توضيح العلاقة بين رأس المال المالي والصناعي والفكري والبشري والاجتماعي ورأس المال الطبيعي الذي تستخدمه الشركات لتوليد القيمة (Maroun, 2018).

بينما تذهب دراسة (Harvard Business School, 2010) إلى أن التقارير المتكاملة هي عبارة عن تجميع التقارير المالية التي تصدرها الشركات، وتقارير المسؤولية الاجتماعية أو تقارير الاستدامة في وثيقة واحدة أو تقرير واحد، في حين تذهب دراسة (FEE, 2011) إلى أن التقرير المتكامل عبارة عن منهج وإطار شامل ومتكامل لتمكين المستثمرين وأصحاب المصالح الآخرين من فهم كيفية أداء المنشأة لأنشطتها، كما أنه يوضح نتائج القرارات والتصرفات على المدى الطويل، ويوضح الارتباط بين القيمة المالية وغير المالية، ويجب أن تكون العلاقة بين استراتيجية المنشأة ونموذج الأعمال والحكومة شفافة وواضحة في هذا التقرير، ويجب أن يوفر نظرة تحليلية عن التأثيرات والارتباطات ذات الصلة المتعلقة بالمخاطر والفرص والأداء عبر سلسلة القيمة.

ويؤكد المجلس الدولي للتقارير المتكاملة IIRC على أن المفاهيم الرئيسية للتقرير المتكامل تدور حول المحاور التالية (Steyn, 2014):

- رؤوس الأموال المختلفة (المالية والصناعية والفكرية والبشرية والاجتماعية والطبيعية) التي تستخدمها المنظمة وتؤثر عليها؛
  - نموذج العمل؛ و
  - خلق القيمة مع مرور الوقت خلال الأجل القصير والمتوسط والطويل.
- في حين تلخص دراسة (IIRC, 2013) أهداف التقارير المتكاملة في الآتي:
- تحسين جودة المعلومات المتاحة لمقدمي رأس المال المالي مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة والإنتاجية عند تخصيص رأس المال.

- تشجيع وجود مدخل أكثر ترابط وكفاءة لتقارير الشركات التي تعتمد على أنواع مختلفة من المعلومات وترتبط بمجموعة متكاملة من العوامل التي تؤثر جوهرياً على قدرة المنشأة على خلق القيمة بمرور الزمن.
- تعزيز المساءلة والإشراف على أساس نطاق واسع من رأس المال ( مالي - صناعي - فكري - بشري - اجتماعي - طبيعي ) وتشجيع فهم العلاقات المتبادلة بينهم.
- تدعم التفكير المتكامل لاتخاذ القرارات وإجراءات وتصرفات تركز على خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل.

ويخلص الباحثان مما سبق الى عدم اتفاق الدراسات والكتابات على مفهوم موحد للتقارير المتكاملة، إلا أنها تتفق على أن التقرير المتكامل يقوم على فكرة الدمج والربط بين المعلومات المالية وغير المالية في تقرير واحد.

وتأسيساً على ما سبق يرى الباحثان، أن التقارير المتكاملة تعد أحدث وأشمل نماذج الإفصاح المحاسبى فى بيئة الأعمال الحديثة حيث تقوم بدمج المعلومات المالية وغير المالية فى تقرير واحد مترابط يوضح العلاقة بين الأداء المالى وغير المالى للمنشأة وتوفير كافة المعلومات لأصحاب المصالح التى تمكنهم من تقييم قدرة المنشأة على خلق القيمة خلال الأجل القصير والمتوسط والطويل على أن تكون هذه المعلومات جوهرياً ولا تتصف بالتكرار.

## 2/2 فوائد التقارير المتكاملة:

تؤدي التقارير المتكاملة إلى خفض تكلفة التمويل وتقليل عدم اليقين بشأن التدفقات النقدية المستقبلية للشركة، بالإضافة إلى مساعدة أصحاب المصلحة في اتخاذ قرارات أفضل لتخصيص رأس المال وتعزيز سمعة الشركة (Ahmed, 2023; Muttakin et al., 2020). ويمكنه أيضاً دفع التغييرات التنظيمية نحو نتائج أكثر استدامة، وبشكل أساسي يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة الربحية على المدى الطويل (Higgins et al., 2014). لذلك، أصبحت التقارير المتكاملة أداة لإعداد التقارير للشركات لبناء الثقة والحفاظ عليها بين المنظمات وأصحاب المصلحة (Erin and Adegboye, 2022).

وبناء على ما سبق انتهت احدى الدراسات (Pohl and Tolhurst, 2010) الى انه يجب ان يكون هناك تواصل مستمر بين الشركات أصحاب المصلحة من خلال العديد من الوسائل الخاصة بالتواصل والتي تضمن وجود حوار دائم بينهما بهدف استكشاف مجموعات من المصالح والقضايا المتعلقة بالشركة وأصحاب المصلحة، وتبادل الآراء، وتوضيح التوقعات، وتعزيز التفاهم المتبادل، وإذا أمكن، إيجاد حلول مبتكرة، وتؤكد التقارير المتكاملة وتشجع على أهمية العلاقات





الإيجابية المستمرة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في المنظمة، باعتبارها واحدة من المبادئ التوجيهية الرئيسية للتقرير المتكامل، حيث يتم إنشاء القيمة من خلال الاستجابة لهذه العلاقات، وتحدد متطلبات الإفصاح المحددة فيما يتعلق بالنتائج الحوارات بين أصحاب المصلحة ( IIRC, 2013).

ويؤدي جمع وربط المعلومات المالية وغير المالية لإعداد تقرير متكامل إلى وضع تتوفر فيه معلومات أكثر قابلية للفهم والتي غالبًا ما ترتبط بشكل مباشر باستراتيجية الشركة. وسيساعد توفر هذه المعلومات الإدارة في تخطيط استراتيجية الشركة لمواجهة التحديات المستقبلية واتخاذ قرارات أفضل فيما يتعلق بالرؤية المتوسطة والطويلة الأجل. ويمكن أن تؤدي هذه الميزة في نهاية المطاف إلى الابتكار، وبالتالي إلى تحسين الوضع التنافسي للشركات. يمكن أن تؤدي هذه الرؤية الأكبر أيضًا إلى بعض التفكير الأساسي الجديد فيما يتعلق بالأنشطة التجارية. على سبيل المثال، إذا كان التقرير المتكامل يوفر معلومات مفيدة حول اعتماد الشركة على المواد الخام ويشير إلى أي صعوبات مستقبلية في هذا الصدد، فيمكن للشركة البدء في تخطيط استراتيجيات الاستجابة مثل توسيع نطاق أنشطة إعادة التدوير والبحث عن مواد بديلة (Lambooy et al., 2014).

و يؤكد البروفيسور Mervyn King رئيس لجنة التقارير المتكاملة بجنوب أفريقيا على أن إحدى النتائج المتوقعة من إعداد التقارير المتكاملة هي (IRC, 2011): "إذا تم القيام بذلك بشكل صحيح، فإن المنظمات التي تنتج تقريرًا متكاملًا لأول مرة ستلقي نظرة جديدة على نفسها وعلى نماذج أعمالها، وسيتم تشجيعها على استكشاف الفرص الجديدة والمبتكرة المحتملة في منتجاتها وخدماتها وعملياتها وأسواقها".

وبناء على ما تقدم يتوقع الباحثان أن يكون للتقارير المتكاملة فوائد متعددة أخرى منها: تعزيز الممارسات التجارية المستدامة، تعزيز فعالية إدارة المخاطر، تعزيز المساءلة، تحسين الشفافية.

### 3/2 التحديات التي تواجه تنفيذ التقارير المتكاملة:

رغم تعدد منافع وفوائد التقارير المتكاملة، إلا أنه توجد بعض التحديات التي تواجه إعداد ونشر التقارير المتكاملة. وحيث تشير دراسة (BRLF, 2011) إلى أن من أهم التحديات التي تواجه تنفيذ التقارير المتكاملة الخوف من فقد وضياع المزايا التنافسية في حالة الإفصاح عن معلومات سرية وحساسة، وانخفاض قبول المساهمين لإعداد تلك التقارير حيث المنافع المباشرة لها قد لا تبرر التكاليف الإضافية لإعدادها، كما تشير إحدى الدراسات (Frias-Aceituno et

(al., 2014) أن الشركات التي تتمتع بالاحتكار تقل فيها احتمالية نشر تقارير متكاملة تحتوي على المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات، بينما تذهب دراسة Fijalkowska and Sobczyk, (2013) الى أن إعداد وتنفيذ التقارير المتكاملة يواجه بعض التحديات من أهمها:

- إدراج المسؤولية الاجتماعية في استراتيجية المنشأة الرئيسية.
  - التفكير المتكامل حول جميع أنشطة المنشأة، وهذا يتطلب بالضرورة تغيير عقلية المديرين، ويحتاج صانعو السياسات إلى فهم الحاجة إلى التصرف وفق المسؤولية الاجتماعية كجزء من استراتيجية المنشأة، وإقناع وإشراك الموظفين بذلك.
  - تطبيق مبدأ الاستمرارية والقابلية للمقارنة.
  - التحديد السليم لجميع مناطق المنشأة، وسلسلة القيمة، والفرص والمخاطر.
  - تحديد شخص أو وحدة مسؤولة عن تنفيذ المسؤولية الاجتماعية وإدراجها ضمن استراتيجية المنشأة والمحاسبة عن المنافع والتكاليف الخاصة بها.
- وقد انتهت دراسة (Bhasin,2017) الى أن من التحديات التي تواجه إعداد التقارير المتكاملة تنوع المستفيدين وتعدد أصحاب المصالح الأمر الذي قد يؤدي إلى عدم القدرة على تلبية احتياجات كل هؤلاء المستفيدين.

ويعتقد الباحثان بضرورة الاهتمام بوجهات نظر معدي التقارير المتكاملة، وكذلك مشاركة كافة أصحاب المصالح ووضعي المعايير المحاسبية حتى يمكن التغلب على تلك الصعوبات وحتى يمكن التطبيق السليم للتقارير المتكاملة.

#### 4/2 المحتوى المعلوماتي للتقارير المتكاملة:

تتفق العديد من الدراسات والكتابات (IIRC,2013; Deloitte,2011) على أن التقرير المتكامل يجب أن يحتوي على البنود الرئيسية التالية:

- نظرة عامة عن المنشأة والبيئة الخارجية: يجب أن يعرض التقرير المتكامل لمحة عن الشركة تشمل اسم الشركة وفروع الشركة والموقع الرئيسي، ويجب أن يعرض ما تقوم به المنشأة والظروف التي تعمل فيها ، وهيكل الملكية والتشغيل ، الأنشطة الرئيسية ، المركز التنافسي ، وضع السوق ، المنتجات والخدمات، بيانات عن العاملين ، الإيرادات ، النطاق الجغرافي ، والعوامل التي تؤثر على البيئة الخارجية وتشمل العوامل القانونية، التجارية ، الاجتماعية ، البيئية والسياسية ، والظروف الاقتصادية مثل والتي تؤثر على قدرة المنشأة على خلق القيمة.
- مواصفات التقرير: يجب أن يشتمل التقرير المتكامل على مجموعة من المواصفات:



- الفترة التي يغطيها التقرير.
  - وصف للأهداف الاستراتيجية للشركة متضمنة بعد الاستدامة.
  - التغيرات الجوهرية عن الفترة السابقة.
  - المبادئ التي أعد على أساسها التقرير وتشتمل هذه المبادئ على ما يلي :
  - المبادئ الخاصة بنطاق وحدود التقرير: يجب تحديد الوحدات الواجب عرضها بالتقرير المتكامل (الفروع والشركات التابعة والشقيقة) والتي لها تأثير على قدرة المنشأة على خلق واستدامة القيمة، ويجب تحديد طبيعة المعلومات الواجب توفيرها عن كل وحدة، ويجب أن يعرض التقرير الأداء الكلي مشمولاً بفترة التقرير وأن يفصح عن نهج الإدارة في إعداد التقرير المتكامل.
  - المبادئ الخاصة بتحديد محتوى التقرير: لضمان أن يقدم التقرير المتكامل صورة متوازنة ومعقولة عن المنشأة وأنشطتها، يجب تحديد المعلومات التي يحتويها التقرير بدرجة عالية من الدقة، وتحديد محتوى التقرير يتطلب درجة عالية من الحكم والعيادة والمهارة المهنية، وينبغي أن يتوافر في المعلومات المفصّل عنها درجة عالية من الملاءمة والأهمية النسبية والعرض الصادق والعاقل والاكتمال والحيادية والخلو من الأخطاء.
  - المبادئ الخاصة بالخصائص النوعية للمعلومات المفصّل عنها: يجب أن تستوفى المعلومات المفصّل عنها بالتقرير المتكامل مجموعة من الخصائص لضمان جودتها، وهذه الخصائص هي: القابلية للمقارنة والاتساق، والقابلية للتحقق، والعرض في الوقت المناسب، والقابلية للفهم والوضوح.
- وتضيف دراسة (IIRC, 2013) مبادئ إرشادية أخرى تساعد في إعداد التقارير المتكاملة وهي: التركيز الاستراتيجي والتوجه المستقبلي ، الربط بين المعلومات ، الاستجابة لأصحاب المصالح ، وتضيف كذلك دراسة (FEE, 2011) مبادئ أخرى وهي : التأثير على سلسلة القيمة حيث يجب الأخذ في الاعتبار كل سلسلة القيمة الخاصة بالأعمال ويجب الإفصاح عن استخدام الموارد والانبعاثات وحقوق الانسان ، المرونة حيث يجب تطوير إطار التقرير المتكامل بشكل يجعله صالح طوال الوقت عند حدوث أي تغيير في ممارسات ونهج إعداد التقرير ، التغيير السلوكي بمعنى أنه يجب على التقرير أن يكون دافعاً ومحفزاً للتغيير السلوكي داخل المنشأة.
- معلومات الحوكمة: يجب أن يفصح التقرير المتكامل على كيف يدعم هيكل الحوكمة قدرة الشركة على خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل، هيكل الإدارة ، هيكل الملكية و معلومات المساهمين، التوجه الإستراتيجي ، إدارة المخاطر ، وكيف تؤثر كل

- من الثقافة والأخلاق والقيم على رأس المال ؟ ، وكيف يتم ربط الأجور والمكافآت بخلق القيمة؟.
- نموذج الأعمال: يجب أن يصف التقرير المتكامل أنشطة الأعمال الرئيسية والمزايا التنافسية، والحاجة الى الابتكار والابداع، وكيفية تصميم نموذج الأعمال لإجراء التعديلات عليه وفقاً لتغير الظروف والأحوال، وأن يوضح المدخلات والوظائف الرئيسية والمخرجات والنتائج.
- الفرص والمخاطر: التقرير المتكامل يجب أن يفصح عن مصادر المخاطر والتهديدات سواء الداخلية أو الخارجية، وتقييم الفرص المحتملة والمتوقعة، وتوضيح الإجراءات والخطوات التي يتم اتخاذها للحد من هذه المخاطر مع الأخذ في الاعتبار مبدأ الأهمية النسبية وأى مخاطر حقيقية سواء على المدى القصير والمتوسط والطويل والتي تغير بشكل جوهري وحقيقي قدرة المنشأة على خلق القيمة.
- الاستراتيجية وتخصيص الموارد: التقارير المتكاملة يجب أن تصف استراتيجية المنشأة، وما هي خطط المنشأة لتنفيذ هذه الاستراتيجية؟، ويجب أن تحدد المدى الزمني سواء القصير أو المتوسط أو الطويل للأهداف الاستراتيجية التي يجب أن يخطط لها أو هناك اتجاه لتنفيذها، وأيضاً خطط تخصيص الموارد، وكيف سيتم قياس الإنجازات والنتائج المستهدفة على المدى القصير والمتوسط والطويل؟ وكيف سيتم دمج الاستدامة في استراتيجية المنشأة.
- المعلومات المالية: تتمثل أهم المعلومات المالية فيما يلي:
- القوائم المالية (قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة الدخل الشامل وقائمة التغير في حقوق الملكية وقائمة التدفقات النقدية).
  - شرح العوامل التي تؤثر على التغير في الأرباح.
  - شرح العناصر والبنود غير العادية وغير التشغيلية التي تم إدراجها في قائمة الدخل.
  - شرح المعلومات المالية القطاعية.
  - شرح الاستثمار المالي المستقبلي.
  - شرح العوامل التي قد تؤثر على التدفقات النقدية المستقبلية.
  - القيمة المضافة نتيجة ممارسة الشركة لنشاطها وتوزيع الثروة بين أصحاب المصلحة.



- المعلومات المستقبلية: يجب أن يوضح التقرير المتكامل التحديات وعدم التأكد الذي يواجه المنشأة، والآثار المحتملة لهذه التحديات على الأعمال التجارية، ويجب الإفصاح عن نموذج الأعمال والأداء المستقبلي للمنشأة، وأيضاً الإفصاح عن المعلومات المستقبلية التي تساعد على ترشيد فكر متخذي القرارات وهم أصحاب المصالح خاصة المستثمرين الحاليين والمرقبين وكذلك المحللين الماليين الحاليين والمرقبين في اتخاذ القرارات.
- سياسات وحوافز أجور العاملين: يجب الإفصاح عن سياسة الشركة بالنسبة للأجور، وكذلك المكافآت والحوافز المقدمة للعاملين بما فيهم المديرون والإدارة العليا، والمزايا العينية المقدمة لهم، وكيفية تقسيم العاملين إلى مجموعات وفئات مختلفة و التنوع و معدل دوران العاملين. وينبغي الإفصاح عن معلومات عن أجور العاملين بصفة عامة وكبار التنفيذيين بصفة خاصة وشرح العوامل التي قد تؤثر على الأجور في المستقبل.
- التعليقات التحليلية كما تراها الإدارة: يجب الإفصاح عن طبيعة الاداء الحالي والمتوقع في ضوء الاهداف الاستراتيجية للمنشأة، وعرض ما يمكن أن تقوم به المنشأة لتحسين استخدام الموارد وزيادة النواحي الإيجابية للقضاء أو الحد من الآثار السلبية التي تؤثر على قدرة المنشأة على خلق القيمة.
- الإفصاح عن رؤوس الأموال الستة التي حددها إطار التقارير المتكاملة:
  - رأس المال المالى: هو مجموعة من الأموال المتاحة للمنشأة والتي تستخدمها في إنتاج السلع وتقديم الخدمات، ويتم الحصول عليها من خلال التمويل مثل الديون، الأسهم، المنح، عمليات استثمارية.
  - رأس المال الصناعي: ويشمل الأصول التي تستخدمها المنشأة لممارسة أنشطتها مثل المباني والمعدات والآلات، وكذلك البنية الأساسية مثل الطرق، وغالباً ما يتم الحصول عليه من خلال الشراء من منشآت أخرى.
  - رأس المال البشرى: ويشمل الكفاءات والقدرات والخبرات البشرية، ودوافع الابتكار والقدرة على فهم استراتيجية المنشأة وتحسين العمليات والقدرة على القيادة.
  - رأس المال الفكري: وهو عبارة عن المعرفة والقدرات التنظيمية التي تمتلكها المنشأة ويشمل الملكية الفكرية مثل براءات الاختراع والبرامج، ويشمل أيضاً رأس المال التنظيمي مثل المعرفة الضمنية والأنظمة.
  - رأس المال الاجتماعي والعلاقات: ويشمل العلاقات مع أصحاب المصالح.

- رأس المال الطبيعي: ويشمل جميع الموارد المتجددة والغير متجددة مثل المياه والهواء والتربة والمعادن، ويشمل أيضاً التنوع البيولوجي والنظم البيئية والصحية.

## القسم الثالث: الإفصاح عن المياه فى ضوء نظرية الشرعية وأثرها على الأداء المالى

### 1/3 طبيعة الافصاح عن المياه:

يعد الوصول إلى المياه العذبة أمراً ضرورياً لحياة الإنسان ورفاهيته، وقد اعترفت به الأمم المتحدة كحق من حقوق الإنسان، تتضمن أهداف التنمية المستدامة، التي اعتمدها الأمم المتحدة كجزء من خطة التنمية المستدامة لعام 2030، أهدافاً رئيسية تتعلق بالإدارة المستدامة للمياه في إطار الهدف 6: "المياه النظيفة والنظافة الصحية". وتهدف هذه الأهداف، على سبيل المثال، إلى تحقيق حصول الجميع على مياه الشرب الآمنة وبأسعار معقولة، وتحسين نوعية المياه، ومعالجة ندرة المياه. و فى ضوء ذلك قامت المبادرة العالمية لإعداد التقارير بتعديل المعيار رقم GRI 303 "المياه و النفايات السائلة" فى عام 2018، و يتطلب هذا المعيار من المنظمات فهم ثلاثة موضوعات محددة والإبلاغ عنها -سحب المياه واستهلاكها وتصريفها -فيما يتعلق بتأثيرها على النظام البيئي ومستخدمي المياه الآخرين والمنظمة نفسها (GRI 303, 2018).

وهذا المعيار لديه القدرة على تحسين مساءلة المنظمات بشكل كبير عن تأثيرها المتعلق بالمياه، من خلال تمكين المستخدمين من تحديد الممارسات والاتجاهات المائية في تلك المجالات ذات الأهمية الحقيقية -خاصةً في المناطق التي تعاني من الإجهاد المائي ( Hewawithana et al., 2023). بالإضافة الى ما سبق يمكن القول بان هناك اهتمام متزايد من أصحاب المصلحة، بما في ذلك المستثمرين ووسائل الإعلام والعملاء، بأن تقوم الشركات بإدراج أدلة على المسؤولية الاجتماعية والبيئية وعلى رأسها المعلومات المتعلقة بالمياه ( Adhariani, 2021; Schaltegger et al., 2019).

والجدير بالإشارة ان أحد التحديات الأكثر إلحاحاً التي تواجه الشركات في نطاق موضوعات المسؤولية الاجتماعية للشركات تتعلق بالموارد المائية. فقد أكد المنتدى الاقتصادي العالمي في عام 2015 أن ندرة المياه هي أكبر تهديد للرخاء العالمي ( World Economic Forum, 2015). والتي بدورها تضع قيوداً على النشاط الاقتصادي (Morris et al., 2023).

وبناء على ما تقدم يعتبر المستثمرون أنه من المهم الحصول على معلومات تتعلق بموقف الشركة بشأن مواضيع مثل شفافية ممارسات الشركات، ونقص المواد الخام وتغير المناخ. يريد



المستثمرون فهم ما إذا كانت الشركة مستعدة جيداً للاستجابة للتحديات (المستقبلية) وما إذا كانت تسبب تأثيراً سلبياً أو إيجابياً على البيئة والمجتمعات، ويشير الواقع العملي الى انه عندما تعتمد الشركة بشكل كبير على المياه ولكنها لا تبذل جهوداً لضمان استمرار إمدادات المياه في المنطقة التي تعمل فيها، فإنها ستواجه مشكلة في اللحظة التي لا تتوفر فيها المياه بشكل كافٍ، ويكون لهذا تأثير على توقعات الأرباح المستقبلية لذلك ينبغي أن يغطي التقرير المتكامل جميع هذه القضايا (Lambooy et al., 2014).

ويعني الإفصاح عن معلومات المياه أن الشركات تبلغ أصحاب المصلحة بالمعلومات المتعلقة بحالة إدارة مواردها المائية، بما في ذلك كيفية تنفيذ استراتيجيات إدارة موارد المياه وتأثيراتها على الشركات الأخرى (Liu et al., 2021). ويهدف الإفصاح عن معلومات المياه إلى تزويد أصحاب المصلحة بمعلومات عن أنشطة إدارة موارد المياه الخاصة بالمؤسسات (Northey et al., 2019)، وهو عمل من أعمال توصيل المعلومات (Zhang et al., 2020). بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد الإفصاح عن معلومات المياه الشركات على فهم مخاطر المياه ومعلومات التكلفة وفرص الربح، فضلاً عن توفير معلومات لتنفيذ الإدارة الفعالة للموارد المائية (Zhou et al., 2019).

وبناء على ما تقدم يعد الإفصاح عن المياه وسيلة هامة لنقل الإشارات بين الشركات وأسواق رأس المال، يمكن أن يساعد الشركات على تحقيق وجهات نظر أكثر إيجابية لأصحاب المصلحة (Zhou et al., 2018). و توضح دراسة (Morrison and Schulte, 2012) أن الإفصاح الشامل عن المياه في الشركات يركز على ثلاث ركائز عريضة من المعلومات هي:

- الملف المائي للشركة: حيث يجب أن تقدم الشركة نظرة عامة على علاقة الشركة بالموارد المائية، من خلال تقديم لمحة سريعة عن أداء المياه والمخاطر والآثار واستراتيجيات الاستجابة التي يمكن للجمهور غير التقني - غير الخبير بمصطلحات و تقنيات المياه - أن يتمكن منها و يتعرف عليها بسهولة ووضوح.
- تحديد محتوى التقرير: وتقوم تلك الركيزة على وصف للعملية التي تحدد الشركة من خلالها المحتوى المتعلق بالمياه الذي يجب تضمينه في تقريرها. تقوم الشركة بتقييم (1) أهمية مواضيع المياه المختلفة للشركة وأصحاب المصلحة و (2) مدى تسبب هذه المواضيع، أو ما قد تسببه في المستقبل من آثاراً سلبية على النظم البيئية والمجتمعات.

- الإفصاح التفصيلي: توفر الشركة مقاييس محددة ومفصلة ومعلومات نوعية تتعلق بإدارتها للمياه، فضلا عن برامج ومشاريع إدارة المياه المحددة التي تنفذها، وخاصة معلومات عن المحاور التالية:
- أ- الوضع الحالي: وتركز هذه المعلومات على حالة عمليات الشركة والأحواض التي تعمل بها فيما يتعلق بالمياه وأماكن استخراج وسحب المياه، وهي مقسمة إلى ثلاثة أقسام فرعية:
- السياق: ما هي الظروف والاتجاهات المتعلقة بالمياه -على المستوى العالمي ومستوى الأحواض -ذات الصلة بالشركة وأصحاب المصلحة فيها؟
- الأداء: كيف تستخدم الشركة الموارد المائية وتؤثر عليها؟ ما هي الطرق التي تغير بها الأداء مع مرور الوقت؟
- الامتثال. هل تتوافق عمليات الشركة مع اللوائح والمعايير المعمول بها؟
- ب- التداعيات والآثار: حيث يجب تفسير العواقب المترتبة على الإفصاح عن المياه، ويشمل ذلك المحاور التالية:
- مخاطر الأعمال: كيف يؤثر أداء المياه على الأعمال فيما يتعلق بالربحية والإنتاجية والضغط التنظيمية والسمعة؟
- فرص العمل: كيف تخلق اتجاهات وتحديات المياه العالمية فرصًا للشركة لتوسيع أعمالها وتحسينها؟
- التأثيرات الخارجية: هل تؤدي عمليات الشركة أو منتجاتها إلى آثار بيئية واجتماعية سلبية بسبب استخدام المياه وتصريف مياه الصرف الصحي والظروف المتعلقة بالمياه والتي من المحتمل أن تؤثر سلبًا على استمرارية الأعمال مثل القدرة الإدارية المحدودة؟
- الاستجابة: تعطي هذه المعلومات استراتيجيات الاستجابة التي قد تتخذها الشركة لمعالجة المخاطر والفرص والتأثيرات المحددة في القسم السابق. وتتكون من ثلاثة أقسام فرعية:
- السياسات والحوكمة والأهداف: هل قامت الشركة بإنشاء أنظمة ووضع خطط مصممة لتحسين أدائها المائي وتقليل المخاطر والآثار المتعلقة بالمياه؟
- العمل الداخلي: هل تستجيب الشركة بشكل فعال وتدير مخاطر وتأثيرات محددة من خلال إجراء تغييرات على عمليات الإنتاج وممارسات الشراء وتصميم المنتج؟
- المشاركة الخارجية: هل تحاول الشركة الاستجابة لمخاطر وتأثيرات محددة من خلال تعزيز الإدارة المستدامة للأحواض والأماكن التي تعمل فيها؟





ويرى الباحثان أنه يجب على الشركات الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمياه في ضوء مبدأ الأهمية النسبية حيث يجب الإفصاح عن المعلومات الجوهرية و التي يمكن قياسها من جانب أصحاب المصالح حتى لا يكون هناك تضخم غير مبرر في تلك المعلومات يزيد عن حاجة مستخدمي المعلومات.

### 2/3 محددات الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة:

توجد مجموعة من العوامل والمحددات التي تؤثر على مستوى الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة، وتتمثل أهم هذه المحددات فيما يلي:

1/2/3 هيكل الملكية: أحد الآليات المهمة لحوكمة الشركات هم المساهمين الذين يمكنهم السيطرة على الشركة من خلال الملكية (Salehi et al., 2017). وقد توصلت دراسة (Wicaksono et al., 2024) إلى أن الملكية المؤسسية لها علاقة سلبية ومعنوية بالإفصاح عن المياه. ويرتبط مدى الإفصاح عن المياه بشكل إيجابي وهام بالملكية الحكومية والملكية الأجنبية. وتشير النتائج أيضاً إلى أن الشركات تميل إلى الإفصاح عن معلومات أقل حول المياه إذا تركزت أسهم الشركات في أيدي عدد قليل من المساهمين. ويوثق التحليل الإضافي إلى أن حساسية الصناعة تعزز تأثير الحكومة والملكية الأجنبية على مستوى الإفصاح عن المياه. وفي نفس الاتجاه، توصلت دراسة (Wahyuningrum et al., 2023) إلى ملكية الأسهم من قبل الحكومة لها تأثير إيجابي كبير على الإفصاح عن معلومات المياه. حيث يمكن للشركات المملوكة للدولة أن تمثل للوائح الإفصاح عن المعلومات البيئية لأن الأشخاص في مجالس إدارتها يتم اختيارهم من قبل الحكومة.

2/2/3 حجم مجلس الإدارة: يؤثر حجم مجلس الإدارة على فعالية وكفاءة أداء المجلس لمهامه، ويساعد زيادة حجم المجلس على تحسين خيارات الإفصاح الخاصة بالشركة (Adams et al., 2005). حيث يمكن لمجالس الإدارة ذات الأحجام الأكبر أن تقدم وجهات نظر إضافية ومجموعة واسعة من الحلول للسماح بتحقيق أهداف المستثمرين، ويتطلب إعداد التقارير المتكاملة، نظراً لطبيعتها المتعددة الأبعاد، مشاركة العديد من أعضاء مجلس الإدارة من ذوي الخلفيات والمهارات المختلفة (Alfiero et al., 2017).

ويرى الباحثان أن الإفصاح عن المياه يتطلب حواراً مستمراً من قبل أعضاء مجلس الإدارة، وهذا لن يتحقق إلا إذا كان مجلس الإدارة كبيراً أو بالأحرى حجم المجلس يتناسب مع درجة تعقيد أعمال المنشأة، وهذا الحجم الكبير يوفر رؤى وخبرات متنوعة ويضمن منصة أوسع لتبادل الرأي، مما يزيد من كفاءة اتخاذ القرارات داخل المجلس، ومنها قرارات الإفصاح.

3/2/3 تنوع الجنسين بمجلس الإدارة: يعد مجلس الإدارة المسؤول عن إدارة الإفصاح عن المعلومات في التقارير السنوية. وتؤكد نظرية الاعتماد على الموارد أن توفير الموارد التي تحتاجها الشركة هي الوظيفة الرئيسية للمجلس، وتشير هذه الوظيفة إلى قدرة مجلس الإدارة على جلب الموارد إلى الشركة من خلال ربط الشركة ببيئتها الخارجية، وتوفر نظرية الاعتماد على الموارد حجة أساسية لتنوع مجلس الإدارة. وتشير النظرية إلى أن تنوع مجلس الإدارة يجلب رؤى ووجهات نظر جديدة للشركة ويزيد من الإبداع والابتكار. وبناءً على ذلك، يؤدي تنوع أعضاء مجلس الإدارة إلى فهم أفضل وحل المشكلات، وتعزيز جودة المناقشات داخل المجلس، مما يمكن مجلس الإدارة من معالجة بيئة الأعمال بشكل فعال وتشجيع التقييمات الإيجابية للمسؤولية الاجتماعية للشركات (Ibrahim and Hanefah, 2016).

ويرى الباحثان أن تنوع الجنسين بمجلس الإدارة ووجود المرأة داخل المجلس يؤدي إلى زيادة الاهتمام بقضايا الاستدامة وفي مقدمتها القضايا المرتبطة بالمياه، وهذا يرجع إلى عدم توجه المرأة نحو تحقيق الأهداف الشخصية وقيم المرأة الأخلاقية التي تركز على تحسين جودة الحياة، والمراقبة المستمرة للمديرين، وهذا سيؤدي في نهاية المطاف إلى تحسين جودة الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة.

4/2/3 حجم الشركة: تذهب دراسة (Alfraih and Almutawa, 2014) أن حجم الشركة من أكبر العوامل التي تستخدم في تفسير أسباب الاختلاف في مستوى ودرجة الإفصاح بين الشركات. ووفقاً لنظرية الاعتماد على الموارد فإن الشركات الكبيرة لديها إمكانيات وموارد هائلة تساعدها على تحمل تكاليف الإفصاح (Khlif and Hussainey, 2016).

ويرى الباحثان أن الشركات كبيرة الحجم تحتاج إلى الإفصاح عن المزيد من أدائها وأنشطتها لما لها من تأثير كبير على المجتمع الذي تعمل فيه، وتحسين صورتها وإظهار مسؤوليتها الاجتماعية بشكل أكبر، ولمواجهة ضغوط واحتياجات مجموعات أصحاب المصالح المختلفة، ولا شك إن زيادة الإفصاح عن الأداء البيئي للمنشأة ورأس المال الطبيعي و كيفية إدارته و في مقدمته الموارد المائية باعتباره أحد بنود المحتوى المعلوماتي للتقارير المتكاملة سيؤدي إلى زيادة جودة الإفصاح عن المياه. كما أن المؤسسات الكبيرة يرتبط بها العديد من أصحاب المصالح، ولديها العديد من الموارد. لذلك، فإن المنافع الناتجة عن الإفصاح عن معلومات إضافية مثل المعلومات المتعلقة بالمياه تفوق تكاليف إعداد هذه المعلومات.



5/2/3 ربحية الشركة: من المتوقع طبقاً لنظرية الإشارة عندما يكون أداء المنشأة - مقاساً بالربحية - بصورة جيدة، فإن المنشأة ترغب في إرسال إشارات لأصحاب المصالح عن نجاح المنشأة لتحسين سمعتها، وأن المنشآت التي تعمل بشكل سيئ قد تفصح عن معلومات أقل لإخفاء أدائها عن أصحاب المصالح (Buitendag, 2017).

6/2/3 الرافعة المالية: وفقاً لسياق نظرية الوكالة، تفصح الشركات ذات الاستدانة العالية عن معلومات اختيارية لتقليل تكاليف الوكالة وبالتالي تكلفة رأس المال، و لتقليل علاوات المخاطر، و لتلبية احتياجات أصحاب المصالح خاصةً الدائنين من المعلومات، وطمأنة المساهمين Kılıç (and Kuzey, 2018).

7/2/3 العوامل الثقافية: تؤثر العوامل الثقافية على الإفصاح عن الاستدانة في البلدان المتقدمة والنامية. في الدراسات التي تبحث العلاقة بين الثقافة والإفصاح عن الاستدانة، يُنظر إلى الإفصاح عن الاستدانة على أنه وسيلة للأفراد لحماية مصالحهم الخاصة في ظل وجود ضغوط اجتماعية وسياسية (Ali et al., 2017). إن الثقافات التي تتجنب عدم اليقين بشكل كبير تفضل السرية العالية، وتسعى الشركات العاملة في هذه المجتمعات إلى تقييد الإفصاح من أجل كبح النزاعات والشكوك المستقبلية. كما أن المجتمعات ذات المستوى الأنثوي العالي تهتم أكثر بتأثيرات أنشطة الشركات على المجتمع. الشركات في المجتمعات النسائية أكثر انفتاحاً على الإفصاح عن معلومات الاستدانة من الشركات في المجتمعات ذات الطابع الذكوري العالي (Ali and Wilson, 2024). 8/2/3 تكلفة الحصول على المعلومات غير المالية: تعد تكلفة الحصول على بيانات الاستدانة، ونقص توافر بيانات الاستدانة ونقص الموارد اللازمة للإفصاح عن معلومات الاستدانة عقبات أمام الإفصاح عن الاستدانة خاصةً في الدول النامية. و تفترض نظرية الاعتماد على الموارد بأن الشركات التي تفتقر إلى الموارد مثل الموارد المالية تكون أقل احتمالاً للانخراط في الإفصاح عن الاستدانة (Branco and Rodrigues, 2006).

ويرى الباحثان أن الشركات ذات الممارسات الجيدة للاستدانة ستكون أفضل في الإفصاح من الشركات التي يوجد بها ممارسات ضعيفة، ويجب أن تكون الاستدانة في قلب استراتيجية ونموذج أعمال المنشأة، وأن يتوافر لدى المنشأة نظم المعلومات المتكاملة التي تساعد على توفير وإنتاج التقارير بكفاءة وفعالية. ولذلك، تؤكد دراسة (Stacchezzini et al., 2016) أن الشركات ذات الممارسات الاجتماعية والبيئية الضعيفة تستخدم الإفصاح من خلال التقارير المتكاملة لصرف الانتباه عن هذه الممارسات، مما يدعم دور التقارير المتكاملة كوسيلة لإدارة الانطباع العام بشكل انتهازي حول سلوك الشركات.

### 3/3 دوافع الإفصاح عن المياه في ضوء نظرية الشرعية:

تعد الشرعية أمرًا أساسيًا لنجاح المنظمة أو فشلها، حتى لو كان هناك خلاف حول ما تعنيه الشرعية على وجه التحديد (Alvesson and Spicer, 2019). وقد قيل أن وجود الشركة يعتمد على رغبة المجتمع في الاستمرار في السماح لها بالعمل من خلال العقد الاجتماعي، وتشير فكرة العقد الاجتماعي بين الشركة و المجتمع إلى أنه في حين أن الهدف الرئيسي للأعمال هو تحقيق الأرباح، إلا أن لديها أيضًا التزامًا أخلاقيًا بالتصرف بطريقة مسؤولة اجتماعيًا. وعليه تكون استمرارية الشركة مرهونة بقدرتها على الوفاء بالتزامات المتوقعة منها تجاه المجتمع، وليس فقط بقدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه الملاك، وبالتالي تركز نظرية الشرعية على العلاقة القائمة بين الشركة والمجتمع بجميع فئاته (O'Donovan, 2002).

وتشتق نظرية الشرعية من مفهوم الشرعية التنظيمية والتي تم تعريفها على النحو التالي: "حالة توجد عندما يكون نظام قيم الكيان متطابقًا مع قيم النظام الاجتماعي الأكبر الذي يعد الكيان جزءًا منه. وعندما يوجد تباين، فعلي أو محتمل، بين نظامي القيمة، يكون هناك تهديد لشرعية الكيان" (Luft Mobus, 2005).

وتشير دراسة (Velte and Stawinoga, 2017) أن القيم المجتمعية تتصف بالديناميكية، ولذلك فإن إضفاء الشرعية عليها هو عملية مستمرة يدعمها الإفصاح من خلال التقرير المتكامل كأداة فعالة لتوصيل المعلومات عن التصرفات الشرعية للمنشأة. وإن التنمية المستدامة مبنية على الشرعية. وفيما يتعلق بالموارد المائية، يُنظر بشكل متزايد إلى استحواذ الشركات على الموارد المائية على أنه عمل قد يجرم الناس من حقهم الإنساني الأساسي في الحصول على المياه. إذا كانت إحدى الشركات تهدر المياه أو تلحق عملياتها ضررًا بنوعية المياه المحلية، فمن المرجح أن يُقال إن هذه الأعمال قد انتهكت حق الإنسان الأساسي في الحصول على المياه العذبة. ومن ثم، فإن الشركة التي تتعرض شرعيتها للطعن (على سبيل المثال، عندما تنتهك حق أساسي من حقوق الإنسان) من المرجح أن تشعر بالإحباط في سعيها لتحقيق التنمية المستدامة. إذا تمكنت الشركة من الامتثال لجميع اللوائح التي تحكم استخدام المياه، فيمكنها تقديم مساهمات للمجتمع، وإنشاء سمعة أفضل لنفسها، وكذلك تحقيق التنمية المستدامة. ولذلك، تقوم الشركات بالإفصاح عن كيفية إدارتها للمياه لاكتساب الشرعية المجتمعية (Yu et al., 2020). وقد ربطت دراسة (Vitolla et al., 2020) نظرية الشرعية بالإفصاح من خلال التقارير المتكاملة ولاحظ أن الشركات ذات القيمة السوقية الأعلى تميل إلى إضفاء الشرعية على تصرفاتها في



المجتمع من خلال دمج مستوى أعلى من المعلومات حول أدائها في المجالات الاجتماعية والبيئية والحوكمة.

وبناء على ما تقدم يخلص الباحثان الى أن الإفصاح عن المياه من خلال التقرير المتكامل سيعزز صورة المنظمة ككيان جيد، كما أن استراتيجيات إضفاء الشرعية تعزز من تحسين سمعة المنشأة، وبالتالي زيادة قدرتها التنافسية و تحسين الأداء المالي. و في حالة وجود ممارسات خاطئة وتصرفات غير سليمة من قبل المنشأة تضر بالبيئة التي تعمل فيها فإن ذلك سيهدد مشروعيتها، وربما تخرج من بيئة الأعمال، وبالتالي ستكون التقارير المتكاملة وسيلة مهمة لتواصل المنشأة مع المجتمع للحفاظ على مشروعيتها من خلال تبني الاستراتيجيات والممارسات الجيدة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه.

حيث ان خروقات العقد الاجتماعي أو عقد الاستدامة يمثل فجوات للشرعية، التي تظهر عندما يكون التصور العام هو أن أنشطة المنظمة ليست مرغوبة أو مناسبة أو مناسبة ضمن نظام محدد اجتماعياً من المعايير والقيم والمعتقدات والتعريفات. وتشير فجوات الشرعية إلى ضعف الأداء البيئي، أو إلى أعمال غير مقبولة اجتماعياً. إن اكتساب الشرعية، فضلاً عن استعادة الثقة المفقودة، يتم في الأساس من خلال الإفصاح عن المعلومات. لا يمكن الإعلان عن أي إجراءات تصحيحية تستهدف أداء الاستدامة والتحقق من صحتها إلا من خلال إجراء عملية إعداد التقارير، والتي تهدف إلى تحسين تصورات الجمهور. وهذه أرضية مشتركة لكل من نظرية الشرعية ونظرية أصحاب المصلحة، مع الأخذ في الاعتبار أن كلاهما يؤكد على الإمكانيات الاستراتيجية لأفصاحات الشركات، وخاصة تلك المدرجة في التقارير السنوية (Dragomir, 2010).

ويرى الباحثان أن نظرية الشرعية تعد من أهم النظريات التي تفسر دوافع الإدارة نحو الإفصاح عن المعلومات غير المالية و منها المعلومات المتعلقة بالمياه لأن النظرية تتعامل مع المجتمع ككل، بينما نظرية الوكالة تركز على المساهمين فقط أما نظرية أصحاب المصالح تركز على أصحاب المصالح الذين لهم مصلحة مع المنشأة. ولذلك، فمنظور نظرية الشرعية أشمل وأوسع في تفسير ممارسات الإفصاح.

### 4/3 أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي:

ترتبط التقارير المتكاملة بخلق القيمة وإيصال القيمة التي تم إنشاؤها إلى مقدمي رأس المال المالي لتقييم الشركة التي استثمروا فيها بشكل أفضل أو اتخاذ قرار بالاستثمار فيها في المستقبل. تعمل التقارير المتكاملة على تعزيز التفكير المتكامل في المنظمة وتعزيز تخصيص الموارد المالية للشركة بشكل أفضل. وبالنظر إلى هذا التركيز الحاسم على كل من خلق القيمة

ورأس المال المالي، فمن المفترض أن اعتماد التقارير المتكاملة يؤدي إلى أداء مالي أفضل (Vitolla et al., 2020).

وبالتطبيق على عينة من الشركات المقيدة في البورصة بنيجريا خلال الفترة من 2014 حتى 2020، توصلت دراسة (Oyong et al., 2022) إلى وجود تأثير إيجابي على الأداء المالي للمنشأة. وفي بنغلاديش، توصلت دراسة (Mohammad and Rahman, 2021) إلى أن الإفصاح عن بند النظرة العامة عن المنشأة والبيئة الخارجية فقط لها تأثير إيجابي على الأداء المالي، لكن لم يوجد أي ارتباط مهم بين معظم البنود الأخرى مثل الحوكمة، ونموذج الأعمال، والمخاطر والفرص، والاستراتيجية وتخصيص الموارد، والأداء، والتوقعات وأساس العرض مع الأداء المالي. وفي نفس السياق توصلت دراسة (Islam, 2021) إلى أن مستوى الإفصاح بالتقارير المتكاملة له تأثير إيجابي على كلاً من الأداء المالي والتشغيلي والسوقي كما أن الشركات المربحة هي المحرك الأول في اعتماد نماذج جديدة في تقارير الشركات مثل التقارير المتكاملة. يمكن للشركات التي تتمتع بقدر أكبر من العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين أن تتحمل التكلفة المتزايدة للامتثال والإفصاح من خلال هذه التقارير. بالإضافة إلى ذلك، ولعكس أدائها المالي والتشغيلي الإيجابي لمختلف أصحاب المصلحة، تتبنى الشركات ذات الأداء الأفضل أدوات جديدة لإعداد التقارير مثل التقارير المتكاملة، كما يساعد الشكل المتميز للتقارير المتكاملة الشركات على عرض مركزها المالي أمام المستثمرين مما ينعكس بشكل إيجابي على القيمة السوقية للشركة. كما توصلت دراسة (Barth et al., 2017) إلى وجود علاقة إيجابية بين التقارير المتكاملة وسيولة الأسهم وقيمة الشركة وتدفقاتها النقدية المتوقعة. وتوصلت دراسة (Zhou et al., 2017) إلى أن الإفصاح من خلال التقارير المتكاملة يؤدي إلى تخفيض تكلفة رأس المال و تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين. كما توصلت دراسة (Menicucci, 2018) إلى أن العائد على حقوق المساهمين هو مؤثر إيجابي كبير في الإفصاح عن المعلومات التطوعية في التقارير المتكاملة، وتحديداً في مجال الإفصاحات المتعلقة بالمخاطر. ووفقاً لهذه الدراسة، فإن الشركات المربحة تنقل رسالة إيجابية إلى الدائنين حول المخاطر والفرص وتساهم في التشغيل الفعال لسوق رأس المال.

وعلى النقيض مما سبق توصلت دراسة (Buallay et al., 2021) إلى وجود تأثير سلبي للإفصاح من خلال التقارير المتكاملة على الأداء التشغيلي والمالي للبنوك التقليدية في دول مجلس التعاون الخليجي. كما لم تجد دراسة (Wahl et al., 2020) أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح من خلال التقارير المتكاملة ودقة توقعات أرباح المحللين وقيمة الشركة.



إن الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمياه والإفصاح عنها لا يشكل مسؤولية أخلاقية على عاتق المؤسسة فحسب، بل إنه أيضًا حاجة متأصلة لجذب الموارد الاستراتيجية والاحتفاظ بها. كما أنه يساعد على تخفيض العائد على المخاطر المتعلقة بالاستثمارات وتحسين توقعات المستثمرين، وبالتالي تخفيض تكلفة رأس المال (Liu et al., 2023).

بينما انتهت دراسة (Morrison and Schulte, 2012) إلى أن الإفصاح عن المياه يمكن أن يدعم جدوى الأعمال وقدرة الشركة على الحفاظ على عملياتها وتحقيق الأرباح على المدى الطويل وذلك من خلال:

- تحسين فهم الشركة لتحديات المياه التي تواجهها وفعاليتها استجاباتها.
- توفير الفرصة لإثبات التقدم والممارسات الجيدة لأصحاب المصلحة الخارجيين، وبالتالي تحسين سمعة الشركة وبناء ثقة المستثمرين.
- إقامة حوار وبناء المصداقية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، مما يمهّد الطريق لشراكات مستقبلية لتحقيق الأهداف المشتركة المتقدمة المتعلقة بالمياه.

ويحتل الإفصاح عن المياه جزءًا مهمًا من الإفصاح عن المعلومات البيئية خاصةً مع التغيرات المناخية والاستخدام المتزايد للمياه (He et al., 2023). وفي سياق العلاقة بين الإفصاح البيئي والأداء المالي، استخدمت دراسة (Hessels et al., 2017) مجموعة بيانات تضم 337 شركة هولندية وصينية لدراسة العلاقة بين الاستدامة البيئية والأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتشير النتيجة إلى وجود ارتباط إيجابي كبير بين الاستدامة البيئية والأداء المالي للشركات. كما توصلت دراسة (Wu and Li, 2023) إلى وجود علاقة إيجابية بين كل من الإفصاح البيئي الإلزامي والإفصاح البيئي الطوعي والأداء المالي بالتطبيق على عينة من الشركات الصينية خلال الفترة من 2008 وحتى 2019. وعلى النقيض، توصلت دراسة Azzam (et al., 2020) إلى عدم وجود علاقة بين الإفصاح البيئي والأداء المالي بينما توجد علاقة إيجابية للإفصاح عن المعلومات الاجتماعية ومعلومات الحوكمة. كما توصلت دراسة Asuquo (et al., 2020) أن الإفصاح عن الأداء البيئي والاجتماعي لم ينتج عنه أي آثار كبيرة على الأداء المالي. وقد يرجع الاختلاف في نتائج هذه الدراسات إلى وجود وجهتي نظر بشأن الاستدامة. ترى وجهة النظر الأولى أن الاستثمار في الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة يزيد التكاليف وبالتالي انخفاض الأرباح و التأثير بالسلب على الأداء المالي. أما وجهة النظر الثانية فتري أن الاعتبارات البيئية والاجتماعية والحوكمة هي أداة لتوليد ميزة تنافسية وتحسين الأداء المالي (Buallay, 2019).

وتعد صورة الشركة أحد الموارد الأساسية غير الملموسة التي تؤدي إلى زيادة الميزة التنافسية (Roberts and Dowling, 2002). الشركات التي تتمتع بصورة أفضل في مجال الاستدامة قادرة على تطوير والحفاظ على علاقة صحية مع المستثمرين والموردين والمصرفيين والعملاء والمنافسين (Lourenço et al., 2012). ومن خلال التقارير غير المالية، تستطيع الشركات جذب موظفين أفضل والاحتفاظ بهم وتعزيز تحفيز الموظفين، فضلاً عن ولائهم والتزامهم تجاه الشركة، مما يؤدي بدوره إلى تحسين ربحية الشركات (Dragomir, 2010).

وتذهب دراسة (Dan et al., 2013) إلى أنه يمكن للشركات الحد من عدم تماثل المعلومات من خلال تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات غير المالية مثل معلومات المسؤولية الاجتماعية والمعلومات البيئية. يكمن الاختلاف الواضح بين الإفصاح عن المعلومات البيئية والإفصاح عن المعلومات المالية في أن المعلومات المالية هي عناصر إفصاح إلزامية لها علاقة أكثر وضوحاً بالأداء المالي، في حين أن المعلومات البيئية هي إلى حد كبير عناصر إفصاح اختيارية تنطوي على قدر كبير من عدم اليقين بشأن العلاقة مع الأداء المالي (Wen and Zhou, 2017).

ولذلك يرى الباحثان أن درجة الإفصاح من حيث مستوى الإلزام من المتوقع أن يكون لها تأثير على الأداء المالي للمنشأة. ولذلك، فالشركات عندما تفصح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة سيؤدي ذلك إلى أن تكون المعلومات المالية وغير المالية في تقرير واحد. ومن ثم، تكاد تصبح المعلومات غير المالية في هذه الحالة عناصر إفصاح شبه إلزامية وسيظهر تأثيرها على الأداء المالي للمنشأة من خلال الربط بين رؤوس الأموال المختلفة واستراتيجية ونموذج أعمال المنشأة. وإذا ألزمت الجهات التنظيمية والبورصة الشركات المقيدة بها بالإفصاح من خلال التقارير المتكاملة حينئذ ستصبح المعلومات غير المالية و على رأسها المعلومات المتعلقة بالمياه معلومات إلزامية. ولذلك، فمن المرجح أن يكون الإفصاح الإلزامي غير المالي من خلال التقارير المتكاملة له تأثير إيجابي على الأداء المالي خاصةً للشركات ذات الخبرة الطويلة في ممارسات الاستدامة. حيث أن التقارير المتكاملة لها إطار معلوماتي محدد مترابط، أما جميع التقارير غير المالية التي يتم إعدادها دون أي إطار موحد مثل تقارير المسؤولية الاجتماعية أو التقارير التي يوجد لها إطار موحد وليس بها ترابط بين المعلومات المالية وغير المالية مثل تقارير الاستدامة قد تعاني من نقص الشفافية والتمثيل الصادق للمعلومات.





### القسم الرابع: الدراسة الميدانية واختبار فروض الدراسة

يمكن إجراء الدراسة الميدانية من خلال تحديد هدفها، وأسلوب جمع البيانات وتحديد مجتمع وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة، فضلاً عن التعرف على أهم الخصائص الديموغرافية، وقياس مستوى ثبات وصدق قائمة الاستقصاء، وإجراء مجموعة من الإحصاءات الوصفية والاستدلالية على النحو التالي:

#### 1/4 أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية الى التعرف على أثر الافصح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي في ضوء نظرية الشرعية، من خلال استطلاع رأي المحاسبين ومديري الإدارات المالية والمحاسبية بشركات البترول والبتروكيماويات والأغذية والمشروبات والموارد الأساسية حيث أن هذه الشركات شديدة الحساسية للمياه، وكذلك أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وكذلك مراجعو الحسابات في مكاتب المراجعة الكبرى والمحللين الماليين محل الدراسة بالعينة باستخدام قائمة استقصاء مصممة خصيصاً لهذا الغرض.

#### 2/4 تحديد أسلوب جمع البيانات:

يوجد نوعان رئيسيان من البيانات وهما: البيانات الأولية والبيانات الثانوية. أما البيانات الأولية فهي تلك البيانات التي يتم جمعها لأول مرة بواسطة الباحث لأغراض محددة، ويتم تجميعها من خلال قائمة الاستقصاء من المحاسبين ومديري الإدارات المالية والمحاسبية بشركات البترول والبتروكيماويات والأغذية والمشروبات والموارد الأساسية، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وكذلك مراجعو الحسابات في مكاتب المراجعة الكبرى والمحللين الماليين محل الدراسة بالعينة؛ بينما تعبر البيانات الثانوية عن تلك البيانات التي يتم توفيرها أو جمعها من قبل لأغراض بحثية أخرى ويمكن الحصول عليها من تقارير وسجلات البيانات في المنظمة وكذلك من الدراسات السابقة وشبكة الانترنت. وهناك العديد من أساليب جمع البيانات من بينها استخدام الاستقصاء أو مجموعات التركيز أو مقابلات شخصية. واعتمد الباحثان في هذه الدراسة على أسلوب الاستقصاء، وبعد أحد الأساليب الفعالة لجمع البيانات، حيث يتكون من عدة أسئلة يتم توجيهها للمستقضي منهم والتي تعبر عن متغيرات الدراسة، ويمكن توزيعها وجهاً لوجه أو بالبريد العادي والالكتروني أو عبر الهاتف (Adams, et al., 2007).

كما يوجد نوعين من الدراسات وفقاً للمدى الزمني لجمع البيانات وهما الدراسة المقطعية **Cross Sectional Studies** وهي تركز على وقت معين (أي مرة واحدة خلال فترة زمنية معينة)، والدراسة الطولية **longitudinal studies** وهي تهتم بدراسة التغير والتطور المتعلق

بمتغيرات معينة وبالتالي يتم جمعها على فترات زمنية متعاقبة (Saunders, et al., 2009). والمدى الزمني المناسب للدراسة الحالية هو الدراسة المقطعية حيث تم جمع البيانات من مفردات عينة الدراسة مرة واحدة خلال فترة محددة. وفي هذا الشأن، يمكن للباحثة استخدام قائمة استقصاء مصممة من قسمين رئيسيين يتمثلان في:

- القسم الأول من قائمة الاستقصاء: يهدف الى التأكد من قيام المستقصي منهم بإبداء الرأي بشأن أبعاد البحث، وذلك من خلال التعرف على رأي مفردات عينة الدراسة من خلال وضع 13 عبارة لقياس أثر التقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاح عن المياه، بالإضافة الى 11 عبارة لقياس أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي.
- القسم الثاني من قائمة الاستقصاء: ويتعلق بسؤال مفردات عينة الدراسة عن بعض المتغيرات الديموغرافية مثل (النوع والعمر ومستوى الخبرة، والمستوى التعليمي، والمسمى الوظيفي).

#### 3/4 مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة في كافة المحاسبين ومديري الإدارات المالية والمحاسبية بشركات البترول والبتروكيماويات والأغذية والمشروبات والموارد الأساسية، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وكذلك مراجعو الحسابات في مكاتب المراجعة الكبرى والمحللين الماليين. وطبقاً لخصائص المجتمع المنتشر جغرافياً بين الشركات ومكاتب المراجعة والاستشارات والجامعات المصرية يتبين أن عددهم يتجاوز 10,000 مفردة. وفي هذا الحالة يصبح الحد الأدنى لعينة الدراسة 384 مفردة.

وقد قام الباحثان بتوزيع عدد 487 قائمة استقصاء إلكترونية على أفراد عينة الدراسة، وقد تم استرداد 396 قائمة صالحة بنسبة استجابة قدرها 81.31%، والجدول التالي يوضح القوائم الموزعة والقوائم المستردة كمؤشر لنسب الاستجابة، ويمكن للباحثين توضيح إجراءات تحديد عينة الدراسة وجمع البيانات من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (1) قوائم الاستقصاء الموزعة والمستردة

عينة الدراسة	استمارات موزعة	استمارات صالحة	نسبة الاستجابة	نسبة عدم الاستجابة
محاسبو الشركات	220	187	85.00%	15.00%
مديري الادارات المالية	82	65	79.26%	20.74%



أعضاء هيئة تدريس بالجامعات	95	74	77.89%	22.11%
المراجعين الخارجيين	50	42	84.00%	16.00%
المحللين الماليين	40	28	70.00%	30.00%
الإجمالي	487	396	81.31%	18.69%

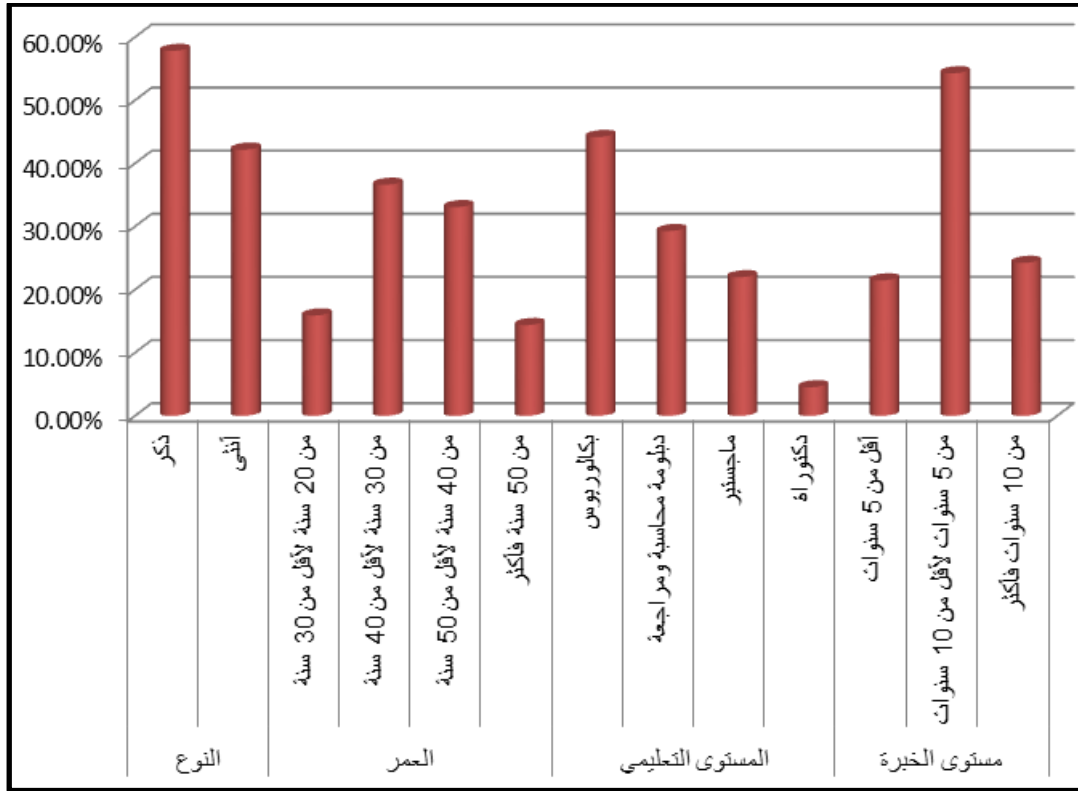
وانطلاقاً من العرض السابق لإجراءات تحديد عينة الدراسة يمكن للباحثين بيان الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة في ضوء المتغيرات الخاصة بالنوع، والعمر، والمستوى التعليمي، ومستوى الخبرة، وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (2): توزيع الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

النسبة	عدد المفردات	الخصائص الديموغرافية	
57.83%	229	ذكر	النوع
42.17%	167	أنثى	
100%	396	الإجمالي	
15.91%	63	من 20 سنة لأقل من 30 سنة	العمر
36.62%	145	من 30 سنة لأقل من 40 سنة	
33.08%	131	من 40 سنة لأقل من 50 سنة	
14.39%	57	من 50 سنة فأكثر	
100%	396	الإجمالي	
44.19%	175	بكالوريوس	المستوى التعليمي
29.29%	116	دبلومة محاسبة ومراجعة	
21.97%	87	ماجستير	
4.55%	18	دكتوراة	
100%	396	الإجمالي	
21.46%	85	أقل من 5 سنوات	مستوى الخبرة
54.29%	215	من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات	
24.24%	96	من 10 سنوات فأكثر	
100%	396	الإجمالي	

المصدر: اعداد الباحثان في ضوء نتائج التحليل الاحصائي

- ويتضح من الجدول السابق مجموعة من الملاحظات التي يمكن بيانها فيما يلي:
- اشتملت عينة الدراسة على 229 ذكر بنسبة 57.83% و167 أنثى بنسبة 42.17%، وتشير تلك النتائج الى توازن العينة بين النوعين من الذكور والاناث من العينة المستهدفة.
  - وفيما يتعلق بالفئة العمرية، كانت الفئة العمرية من 30 سنة لأقل من 40 سنة هي الفئة الأكثر شيوعاً بواقع 145 مفردة بنسبة 36.62%، يليها الفئة العمرية من 40 سنة لأقل من 50 سنة بواقع 131 مفردة بنسبة 33.08%، يليها الفئة العمرية من 20 سنة لأقل من 30 سنة بواقع 63 مفردة بنسبة 15.91%، وأخيراً الفئة العمرية من 50 سنة فأكثر بواقع 57 مفردة بنسبة 14.39%.
  - وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي، كانت فئة البكالوريوس هي الفئة الأكثر شيوعاً بواقع 175 مفردة بنسبة 44.19%، يليها فئة دبلومة المحاسبة والمراجعة بواقع 116 مفردة بنسبة 29.29%، يليها فئة الماجستير بواقع 87 مفردة بنسبة 21.97%، وأخيراً فئة الدكتوراه بواقع 18 مفردة بنسبة 4.55%.
  - وفيما يتعلق بمستوى الخبرة، كانت فئة من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات هي الفئة الأكثر شيوعاً بواقع 215 مفردة بنسبة 54.29%، يليها فئة من 10 سنوات فأكثر بواقع 96 مفردة بنسبة 24.24%، وأخيراً فئة أقل من 5 سنوات بواقع 85 مفردة بنسبة 21.46%.
- وبناء على النتائج السابقة، يمكن تمثيل الخصائص الديموغرافية بيانياً من خلال الشكل التالي:



شكل رقم (1): توزيع عينة الدراسة ديموغرافياً

#### 4/4 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- استخدمت الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 26 في تحليل البيانات، وبرنامج أموس الإصدار 26، وقد تم استخدام أساليب إحصائية عديدة منها:
- \* الأساليب الإحصائية الوصفية: حيث تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لقياس مدى التشتت والاختلاف بين اجابات مفردات العينة حول محاور الدراسة.
  - \* الأساليب الإحصائية الاستدلالية: حيث اعتمدت الباحثة في اختبار فروض الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتمثل في:
    - مقاييس الصدق: حيث تم الاعتماد على معاملات الصدق والثبات مستخدمة في ذلك معامل ألفا كرونباخ للتأكد من صدق العبارات المعروضة على أفراد العينة فيما يتعلق بقوائم الاستبيان.
    - استخدام معاملات الارتباط: وذلك للتعرف على مدى وجود علاقات بين المحاور الخاضعة للاختبار.
    - استخدام مجموعة من معادلات التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis (CFA)

- استخدام اختبارات الفروق الجوهرية للتعرف على صحة الفروض الاحصائية للدراسة من خلال محاور الاستقصاء المختلفة.

#### 4/5 اختبارات الصدق والثبات:

يستخدم هذا الاختبار لمعرفة مدى إمكانية الاعتماد على قائمة الاستقصاء في جمع بيانات تتسم بالثبات، ويقصد به إمكانية الحصول على نفس البيانات عند إعادة الدراسة في نفس الظروف باستخدام نفس الأداة ونفس الأفراد (Adams, et al., 2007). ومعامل الثبات ألفا كرونباخ هي الطريقة التي استخدمتها الباحثة لحساب ثبات المقاييس وذلك باستخدام برنامج SPSS (V. 26) ، وفي معظم الحالات يمكن اعتبار ألفا كرونباخ مؤشراً ملائماً لقياس ثبات المقياس ويعتبر من المعاملات التي من خلالها يمكن قياس مدى ثبات المقياس من خلال الاتساق الداخلي، حيث يرى (Hair, et al., 2014) أن قيم ألفا المقبولة هي التي تتراوح من 0.6 الى 0.7 في حين أن القيم أكبر من 0.7 تشير إلى درجة عالية من الاعتمادية على المقاييس المستخدمة. بينما يستخدم اختبار الصدق الذاتي لبيان مدى صدق عبارات قائمة الاستقصاء في قياس ما صُممت من أجله، والتأكيد على أن عبارات القائمة تعطي للمستقضي منه نفس المعنى والمفهوم الذي يقصده الباحث (Adams, et al., 2007). وبالتالي، تم اختبار الصدق والثبات لقائمة الاستقصاء لعينة الدراسة المكونة من 396 مفردة، وأظهرت نتائج التحليل البيانات الواردة في الجدول التالي رقم (3):

جدول رقم (3): نتائج اختبارات الصدق والثبات

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق
المحور الأول: أثر التقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاح عن المياه	13	0.836	0.914
المحور الثاني: أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي	11	0.875	0.935
اجمالي القائمة	24	0.916	0.957

المصدر: من إعداد الباحثان من نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS



يتضح من الجدول رقم (3) ما يلي:

أولاً: مقياس المحور الأول (أثر التقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاح عن المياه) فقد تخطت قيم معامل ألفا كرونباخ للمحور 0.6 وهي القيمة الأدنى لقبول واعتماد ثبات المقياس، حيث بلغت قيمة معامل ألفا للمحور 0.836، بينما بلغ معامل الصدق لنفس المحور 0.914. ثانياً: مقياس المحور الثاني (أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي) فقد تخطت قيم معامل ألفا كرونباخ للمحور 0.6 وهي القيمة الأدنى لقبول واعتماد ثبات المقياس، حيث بلغت قيمة معامل ألفا للمحور 0.875، بينما بلغ معامل الصدق لنفس المحور 0.935. أما على مستوى القائمة ككل فقد تبين أنها تخطت القيمة المعيارية 60%، حيث تبين أن معامل الفا للقائمة ككل بلغ 0.916، بينما كان معامل الصدق 0.957.

#### 6/4 الاحصاءات الوصفية:

يساعد التحليل الوصفي لبيانات الدراسة في بيان الأهمية النسبية لمحاور الدراسة كذلك الى عبارات كل محور، وذلك في ضوء مجموعة من أساليب التحليل الوصفي كما يلي:

#### أ- التحليل الوصفي لمحاور الدراسة:

تتمثل محاور الدراسة في محورين رئيسيين يتمثلان في أثر التقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاح عن المياه، أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي، وقد أسفرت نتائج التحليل الوصفي لهذه المحاور عما يلي:

جدول رقم (4): التحليل الوصفي لمحاور الدراسة (ن=396)

الأهمية النسبية	التحليل الاحصائي		المحور
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.774	0.837	3.871	المحور الأول: أثر التقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاح عن المياه
0.794	0.826	3.968	المحور الثاني: أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي
0.783	0.818	3.915	اجمالي القائمة

ويتضح من الجدول السابق مجموعة من الملاحظات التي يمكن بيانها فيما يلي:

- ارتفاع الوسط الحسابي العام للمحور الأول الخاص بأثر التقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاح عن المياه حيث يبلغ 3.915 مما يشير الى وجود أدراك عام لعينة الدراسة فيما يتعلق بالمحور الأول، كما تبين أن أهميته النسبية تبلغ 77.4%.
- ارتفاع الوسط الحسابي العام للمحور الثاني الخاص بأثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي حيث يبلغ 3.968 مما يشير الى وجود أدراك عام لعينة الدراسة فيما يتعلق بالمحور الثاني، كما تبين أن أهميته النسبية تبلغ 79.4%.
- وأخيراً على مستوى القائمة يتضح للباحثة ارتفاع مستويات الموافقة حيث تبين ارتفاع مستوى الأوساط الحسابية على مستوى المحاور وعلى مستوى اجمالي القائمة حيث بلغ 3.915، وذلك بأهمية نسبية 78.3%، كما تلاحظ انخفاض مستويات الانحراف المعياري على مستوى المحاور واجمالي القائمة على حد سواء وهو ما يشير الى انخفاض مستوى التشتت بين آراء عينة الدراسة.

#### ب- التحليل الوصفي لعبارات قياس محاور الدراسة:

يسعى الباحثان من خلال هذا التحليل الى استخدام الوسط الحسابي للتعبير عن اجابات المستقصي منهم نحو الموافقة أو عدم الموافقة على بعض العبارات التي تقيس محاور الدراسة. وبناء على ذلك، يتم تحديد التوزيع الطبيعي لعبارات قياس المحاور تمهيداً للقيام بإجراء المزيد من التحليل الاستنتاجي من أجل اختبار فروض الدراسة. ويمكن توضيح نتائج التحليل الوصفي لعبارات قياس محاور الدراسة كما يوضح الجدول التالي:





جدول رقم (5): التحليل الوصفي لعبارات قياس محاور الدراسة

المحور	م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح
المحور الأول: أثر التقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاح عن المياه	Q1	هناك حاجة مهمة إلى التقرير المتكامل نتيجة القصور في نموذج التقرير المالي التقليدي الذي يركز على المعلومات المالية فقط	4.104	0.978	-0.063	-1.182
	Q2	يساعد التكامل بين المعلومات المالية و غير المالية على تقديم صورة شاملة لأداء المنشأة بشقيه المالي و الاستدامي	4.054	0.984	-0.009	-1.165
	Q3	يساعد الربط بين المعلومات المالية و غير المالية على تقديم صورة أوسع وأكثر شمولاً عن أداء المنشأة و بالتالي تحسين خاصية القابلية للفهم	3.854	0.997	0.017	-1.178
	Q4	يساعد الإفصاح عن المعلومات الجوهرية المتعلقة بالمياه من خلال التقرير المتكامل على تحسين خاصية الملاءمة	3.871	1.073	0.038	-1.084
	Q5	إن إفصاح الشركات من خلال نموذج واحد للتقارير، و الذي يتمثل في التقرير المتكامل – الذي يحتوي على إطار معلوماتي متفق عليه – يساعد على تحسين خاصية القابلية للمقارنة	3.869	0.971	0.069	-1.136
	Q6	إن تركيز التقرير المتكامل على منظور أصحاب المصالح بدلاً من المساهمين يساعد على الحد من عدم تماثل المعلومات	3.986	0.885	-0.008	-1.131
	Q7	يساعد التوجه الاستراتيجي والمستقبلي للتقرير المتكامل على توفير معلومات مستقبلية متعلقة بالمياه وكيفية إدارة المياه	4.114	0.990	-0.005	-1.253
	Q8	يساعد الإفصاح عن مبادرات وطرق مشاركة اصحاب المصالح والتواصل معهم على تحسين فعالية المساءلة، وبالتالي تحقيق شفافية التقرير المتكامل	4.184	0.924	-0.370	-1.208
	Q9	يساعد التقرير المتكامل أصحاب المصالح على تحديد قدرة المنشأة على خلق القيمة خلال الأجل القصير والمتوسط والطويل	4.029	0.853	-0.306	-1.046

المحور	م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح
	Q10	تتميز المعلومات المدرجة بالتقرير المتكامل بالشمولية والاتساق و الإيجاز و بالتالي خلو التقرير من الأخطاء و من ثم تحسين مستوى العرض الصادق للمعلومات	4.072	1.029	0.021	-1.335
	Q11	تساعد التقارير المتكاملة في توفير رؤية جيدة عن المخاطر والفرصة المرتبطة بالمياه التي تواجه المنشأة	4.013	0.830	-0.185	-1.406
	Q12	يساعد التوجه الاستراتيجي و المستقبلي للتقرير المتكامل على تعزيز خاصيتي القدرة التنبؤية و التأكيدية	3.986	1.000	-0.290	-1.039
	Q13	يساعد الإفصاح عن أسس إعداد وعرض التقرير المتكامل على تعزيز خاصية القابلية للتحقق من المعلومات بالتقرير	3.833	1.063	-0.121	-1.029
	Q14	الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة يساعد على قرارات الاستثمار والاستخدام الأمثل للموارد المالية من خلال الربط بين الأداء واستراتيجية المنشأة	4.131	0.994	-0.036	-1.289
المحور الثاني: أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير	Q15	يساعد التفكير المتكامل على تطوير نموذج الأعمال ومزيد من الابتكار واكتشاف طرق تحسين المنتجات والخدمات، وهذا يؤدي إلى تحسين العلامة التجارية للمنشأة و زيادة القدرة التنافسية و زيادة الحصة السوقية، و بالتالي تحسين الأداء المالي	4.004	1.027	-0.420	-1.297



المحور	م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح
المتكاملة على الأداء المالي	Q16	تساعد التقارير المتكاملة على إحداث تغيير تنظيمي داخلي يؤدي إلى نتائج أكثر إستدامة، وبالتالي زيادة الربحية على المدى الطويل	4.030	0.917	-0.092	-1.398
	Q17	يساعد الإفصاح عن المخاطر والفرص المتعلقة بالمياه المستثمرين على تقدير العوائد المتعلقة بالمخاطر والفرص الاستثمارية	4.173	1.080	-0.242	-1.054
	Q18	يساعد الإفصاح عن رأس المال الطبيعي وكيفية إدارة المنشأة له على سهولة الوصول إلى الأسواق المالية، وبالتالي تخفيض تكلفة رأس المال	3.841	0.942	-0.131	-1.303
	Q19	الإفصاح عن المياه داخل نموذج أعمال الشركة وطرق إدارة المياه يساعد على ثقة المجتمع في منتجات الشركة، وبالتالي زيادة نسبة مبيعات منتجات الشركة	4.042	0.945	-0.257	-1.326
	Q20	إن الإفصاح عن حوكمة المياه يساعد على تحسين سمعة المنشأة، وبالتالي جذب استثمارات جيدة، وزيادة صافي الربح	4.169	1.003	0.077	-1.140
	Q21	يساعد الإفصاح من خلال التقارير المتكاملة على تخفيض تكاليف معالجة المعلومات خاصة في المنشآت ذات البيئة التشغيلية والمعلوماتية المعقدة	4.037	0.934	0.089	-1.331
	Q22	يساعد الإفصاح عن المياه ضمن مبادرات الاستدامة على الحفاظ على العاملين الحاليين وجذب كفاءات جديدة تساعد على الابتكار والتطوير لتحسين أداء المنشأة	4.051	1.027	0.073	-1.137

المحور	م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح
	Q23	يساعد التفكير المتكامل على التكامل بين الإدارات والأقسام داخل المنشأة، وبالتالي زيادة الكفاءة التشغيلية وتوفير معلومات تساعد على تحسين صنع القرارات الداخلية مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تخفيض التكاليف وتحسين الربحية	4.150	0.985	-0.243	-1.390
	Q24	الإفصاح عن استهلاك المياه وسياسات المنشأة المتعلقة بإعادة التدوير وتقليل الفاقد يساعد على إدارة التكلفة، وبالتالي تحسين الأرباح وزيادة معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية وربح السهم	3.960	0.948	-0.251	-1.415

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS

- فيما يخص ميول مفردات العينة نحو الإجابة على عبارات المقياس الخاص بالمحور الثاني المتمثل في أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي نحو اتجاه معين، فقد كانت الإجابة على كافة عبارات المقياس تميل نحو المتوسطات الايجابية (موافق جداً موافق) وكانت أبرز المتوسطات الحسابية الايجابية في العبارة رقم (17) أيضاً داخل المحور بوسط حسابي 4.173 وتنص العبارة على " يساعد الإفصاح عن المخاطر والفرص المتعلقة بالمياه المستثمرين على تقدير العوائد المتعلقة بالمخاطر والفرص الاستثمارية ".



- لا توجد أي ميول لدى أفراد العينة نحو الإجابة على عبارات المقياس نحو السلبية، حيث جاء الوسط الحسابي لكافة عبارات الاستقصاء أكبر من 3.
- كما يتبين من نتائج الجدول السابق أن جميع عبارات المقياس تميل الى التوزيع الطبيعي حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين  $(\pm 3)$ ، كما كانت قيم معامل التفرطح تتراوح ما بين  $(\pm 10)$ .

#### 7/4 التحليل الاستنتاجي لمتغيرات الدراسة:

- يقوم الباحثان في هذا الجزء بالتحليل المعتمد على نمذجة المعادلة الهيكلية. ويتم هذا التحليل من خلال ثلاثة مراحل أساسية، حيث تتمثل المرحلة الأولى في القيام بالتحليل العاملي الاستكشافي، بينما تتمثل المرحلة الثانية في التحليل العاملي التوكيدي، وذلك من أجل تحليل صلاحية متغيرات الدراسة وثباتها قبل القيام باختبار فروض الدراسة، بينما تتمثل المرحلة الثالثة في اختبار فروض الدراسة وذلك بالاعتماد على اختبارات الفروق الجوهرية بين عينة الدراسة وذلك على النحو التالي:

#### أ- التحليل العاملي الاستكشافي:

يستخدم التحليل العاملي الاستكشافي ويتم تطبيق نهجه الاحصائي على نطاق واسع في العديد من التخصصات مثل أنظمة المعلومات والعلوم الاجتماعية والعلوم التربوية والنفسية، ويهدف الى اختزال عدد العوامل، وتقييم خطي متعدد العوامل التي يوجد بينها ارتباط، وتقييم وفحص النماذج الأحادية، وتقييم الصدق البنائي في قائمة الاستقصاء، وكذلك دراسة علاقة العوامل أو فحص نموذج الدراسة، بالإضافة الى تطوير المفاهيم النظرية، وإثبات النظرية المقترحة (Taherdoost, et al., 2014). وبالتالي، يتم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي لتقليل عدد العوامل التي تبني النموذج ولتجميع العوامل التي لها نفس الخصائص معاً من أجل تحديد العوامل التي لها أكبر الأثر وتبقى في النموذج، وأي العوامل لها تأثير ضئيل أو ليس لها تأثير، وبالتالي يتم استبعادها من النموذج، ومن ثم الحصول على نموذج للعوامل الأكثر فعالية (Henson and Roberts, 2006).

وقد تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي في اطار الدراسة الحالية لتحديد العوامل الرئيسية التي حددت متغيرات الدراسة والتباين الذي تفسره العوامل المحددة، وذلك بالاعتماد على تحليل المكونات الأساسية والذي يعتمد على بناء نموذج تستند فيه العوامل الى التباين الكلي ومقياس Kaiser-Meyer-Olkin KMO والذي يسعى الى قياس كفاية العينة وملاءمتها،

وحتى تكون البيانات صالحة للاستخدام يجب ألا تقل قيمته عن 0.5 وباستخدام التحليل العاملي الاستكشافي ببرنامج SPSS V.26 لعينة قوامها (396 مفردة، 24 عبارة) موزعة الى 13 عبارة لقياس أثر التقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاح عن المياه و11 عبارة لقياس أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي، وكانت نتائج التحليل العاملي على النحو التالي:

جدول رقم (6): نتائج مقياس KMO & Bartlett's Test لمحاور الدراسة

Bartlett's Test		معامل KMO	المتغيرات
مستوى المعنوية	مربع كاي		
0.000	698.415	0.857	المحور الأول: أثر التقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاح عن المياه
0.000	721.634	0.836	المحور الثاني: أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي
0.000	745.987	0.861	اجمالي القائمة

يوضح الجدول السابق أن مقياس KMO لكافة المتغيرات المدرجة بالدراسة أكبر من 0.5 بالإضافة الى أن نتائج اختبار Bartlett's Test لكافة أبعاد ومتغيرات الدراسة معنوية، وبالتالي فإن البيانات ذات جودة عالية وصالحة لإجراء اختبار التحليل العاملي الاستكشافي.

#### أ- التحليل العاملي التوكيدي:

التحليل العاملي التوكيدي يتم استخدامه في حالة إذا كانت هناك معرفة لدى الباحث بوجود علاقة بين المتغيرات، ووفقاً للدراسات السابقة فإنه يفترض وجود علاقة بين المتغيرات المقاسة والمتغيرات الكامنة ثم يؤكد هذه العلاقة من خلال هذا التحليل (Byrne, 2010). كما يتم استخدامه للتأكد من الصدق البنائي لمقياس الدراسة ومن صحة النموذج وصلاحيته، والتأكد من مطابقته لبيانات الدراسة قبل اجراء اختبار الفروض وذلك من خلال صياغة النموذج النظري للدراسة كما هو موضح بالشكل رقم (2) وتقييمه ثم محاولة تعديله، عن طريق حذف العبارات التي تكون معاملات تحميلها على المتغيرات ضعيفة. وبعد ذلك يتم صياغة نموذج القياس وتقييمه وفقاً لمعايير تقييم الصدق التقاربي والتمييزي ثم يتم اختبار الفروض وفقاً للنموذج الهيكلي. وفي ضوء النموذج النظري الذي أعدته الباحثة وفقاً للدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها، وكذلك نتائج التحليل العاملي



الاستكشافي، يتم تقييم النموذج النظري سعياً نحو بناء النموذج الهيكلي للدراسة وذلك من خلال نموذج القياس أحادي المستوى، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

• صلاحية نموذج الدراسة للقياس أحادي المستوى:

تم تقييم نموذج القياس من خلال تقييم الصدق التقاربي والتمييزي وثبات عبارات المقياس من أجل تحقيق درجة كافية من الثبات الداخلي الذي يتمتع به المقياس وذلك باتباع الخطوات التالية:

• تحديد المعاملات المعيارية (Standardized loading) لتقييم صدق مكونات عبارات المقياس.

• حساب معامل الثبات المركب (Composite Reliability) ومعامل ألفا كرونباخ للوقوف على ثبات الاتساق الداخلي للمقياس.

• قياس الصدق التقاربي والتمييزي باستخدام متوسط التباين المستخرج (Square Average Variance Extracted AVE & Root of AVE)

ويوضح الجدول التالي رقم (7) نتائج التحليل الاحصائي فيما يخص صلاحية متغيرات الدراسة للنموذج أحادي المستوى:

جدول رقم (7): صلاحية متغيرات الدراسة للنموذج

الصدق التقاربي		معاملات التحميل والثبات		المحور
الثبات المركب CR	التباين المستخلص AVE	معامل التحميل	العبرة	
0.689	0.739	0.757	Q1	المحور الأول: أثر التقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاح عن المياه
		0.672	Q2	
		0.822	Q3	
		0.789	Q4	
		0.753	Q5	
		0.685	Q6	
		0.808	Q7	
		0.688	Q8	
		0.690	Q9	
		0.766	Q10	
		0.773	Q11	

		0.699	Q12	
		0.710	Q13	
0.715	0.764	0.793	Q14	المحور الثاني: أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي
		0.818	Q15	
		0.681	Q16	
		0.779	Q17	
		0.797	Q18	
		0.710	Q19	
		0.709	Q20	
		0.793	Q21	
		0.817	Q22	
		0.680	Q23	
		0.825	Q24	

ويتضح من النتائج المعروضة بالجدول السابق مجموعة الملاحظات التي يمكن توضيحها فيما يلي:  
جميع المعاملات المعيارية مقبولة حيث يرى (Hair, et al., 2010) أن قيم المعاملات المعيارية المقبولة لا بد وأن تكون مساوية أو أكبر من 0.5، ومن ثم لن يتم حذف أي عبارة من عبارات قائمة الاستقصاء.

- أن قيم الصدق التقاربي المعبر عنه بمتوسط التباين المستخلص (AVE) والثبات المركب (CR) ذات قيم كبيرة، حيث كانت قيم الثبات المركب أكبر من 0.5، ومن ثم قبول الصدق التقاربي للنموذج وذلك لارتفاع متوسط التباين عن 0.5 حيث أن قيم AVE المقبولة لا بد وأن تكون مساوية أو أكبر من 0.5.

وبناء على ما سبق تم اختبار الصدق التمايزي عن طريق الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج، وأظهرت نتائج التحليل الاحصائي والتي يوضحها الجدول رقم (8) أن جميع قيم (Square root of AVE) مقبولة حيث أن جميع قيم معاملات ارتباط كل بعد أو متغير بنفسه أكبر من ارتباطه ببيانات متغيرات الدراسة الأخرى (Hair, et al., 2010). مما يؤكد وجود صدق تمايزي واتساق عالي للمقاييس المستخدم في الدراسة.





جدول رقم (8): مصفوفة الارتباط بين المتغيرات باستخدام الجذر التربيعي لـ (AVE)

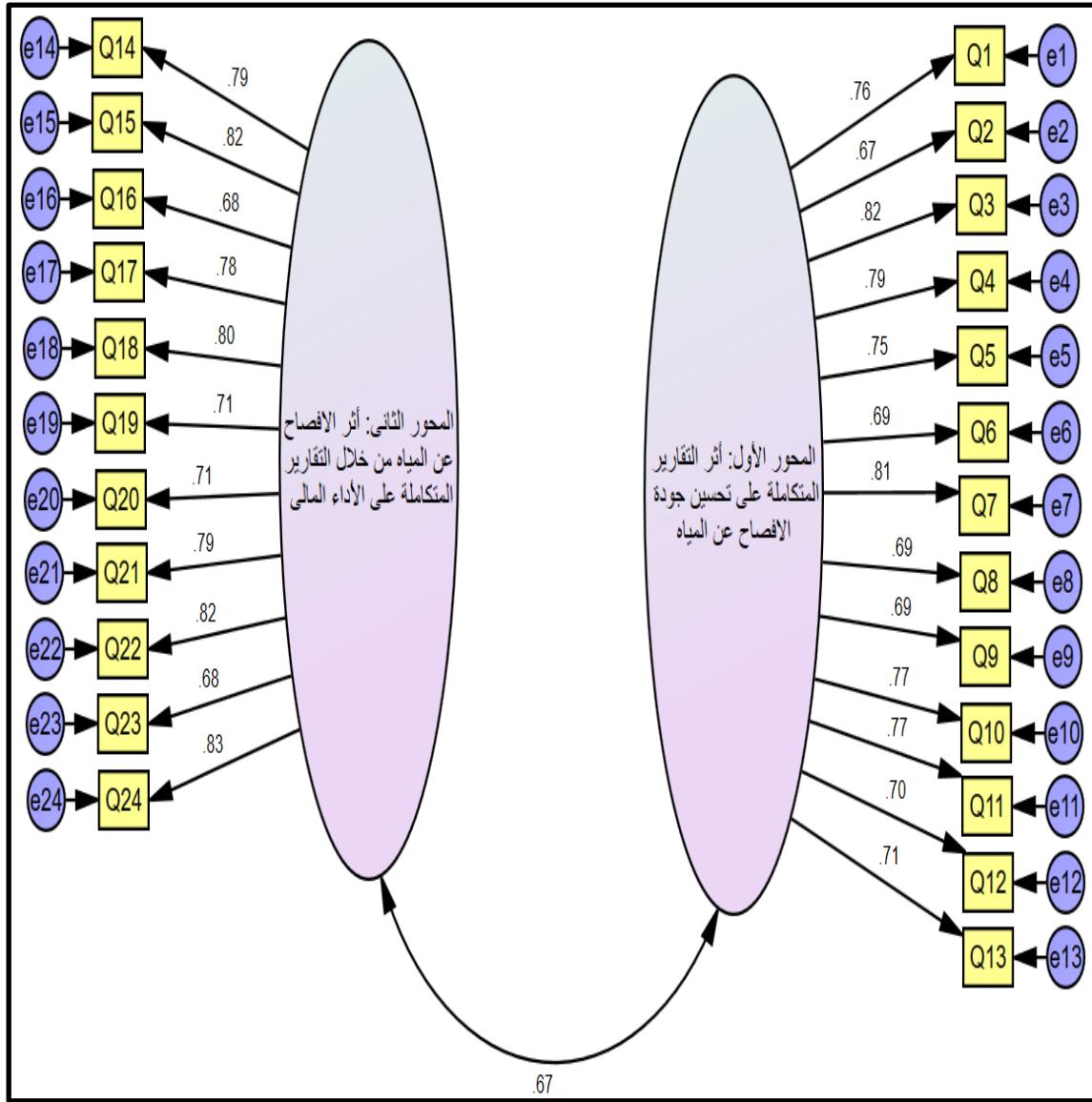
المحاور	المحور الأول: أثر التقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاح عن المياه	المحور الثاني: أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي
المحور الأول: أثر التقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاح عن المياه	0.860	
المحور الثاني: أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي	0.628	0.874

• مؤشرات تطابق النموذج للقياس أحادي المستوى:

تعتبر عملية تطابق النموذج من العوامل الهامة في بناء وتقييم النموذج الهيكلي وذلك لأنه من خلالها يمكن التعرف على مدى تطابق النموذج النظري للدراسة مع النتائج الميدانية. ويمكن للتأكد من صحة نموذج القياس أحادي المستوى من خلال مؤشرات الجودة كما هو موضح في الجدول رقم (9) والشكل رقم (2) على النحو التالي:

جدول رقم (9): مؤشرات جودة النموذج أحادي المستوى

المؤشر	الرمز الاحصائي	القيمة	مدى القبول	معيار القبول
جودة المطابقة	GFI	0.968	مقبول	كلما اقترب من الواحد الصحيح
جذر متوسط مربعات البواقي	RMR	0.036	مقبول	كلما اقترب من الصفر
المطابقة المقارنة	CFI	0.977	مقبول	كلما اقترب من الواحد الصحيح
تاكر لويس	TLI	0.982	مقبول	كلما اقترب من الواحد الصحيح
الجذر التربيعي لمتوسط مربع الخطأ التقاربي	RMSEA	0.026	مقبول	أقل من 0.08



شكل رقم (2): نموذج القياس أحادي المستوى

### ب- نتائج اختبارات الفروض الاحصائية للدراسة:

تهدف الفروض الاحصائية الى اختبار أثر التقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاح عن المياه، وأثر الإفصاح عن المياه عبر التقارير المتكاملة على الأداء المالي، ونظراً لأن محاور الدراسة لا تقسم بين المتغيرات وانما المحور في حد ذاته يعبر عن العلاقة بين المتغيرات فانه يمكن الاعتماد على الاختبارات المعلمية للفروق الجوهرية بين مفردات عينة الدراسة للتعرف على صحة العلاقات بالمحور الأول والثاني على التوالي. وذلك من خلال العرض التالي:



• نتيجة اختبار الفرض الاحصائي الأول للدراسة:

ينص الفرض الاحصائي الأول للدراسة على "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاح عن المياه"، ولغرض اختبار هذا الفرض يمكن للباحثين استخدام الاختبارات المعلمية لدراسة الفروق الجوهرية وهو اختبار ANOVA وقد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن الجدول رقم (10) التالي:

جدول رقم (10):

نتائج اختبارات الفروق الجوهرية لدراسة أثر التقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاحات عن المياه

0.341	F	النوع	المحور الأول: أثر التقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاح عن المياه
2.666	Sig.		
2.258	F	العمر	
0.134	Sig.		
2.263	F	المستوى التعليمي	
0.133	Sig.		
1.581	F	مستوى الخبرة	
0.209	Sig.		

وطبقاً لنتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول السابق رقم (10) يتبين للباحثين مجموعة من الملاحظات التالية:

- فيما يتعلق بالنوع يتبين عدم معنوية قيمة F لكافة المتغيرات، وبالتالي لا توجد فروق معنوية في إدراك مفردات عينة الدراسة للمحور الأول فيما يتعلق باختلاف النوع.
- فيما يتعلق بالفئة العمرية يتبين عدم معنوية قيمة F لكافة المتغيرات، وبالتالي لا توجد فروق معنوية في إدراك مفردات عينة الدراسة للمحور الأول فيما يتعلق باختلاف الفئة العمرية.
- فيما يتعلق بالمستوى التعليمي يتبين عدم معنوية قيمة F لكافة المتغيرات، وبالتالي لا توجد فروق معنوية في إدراك مفردات عينة الدراسة للمحور الأول فيما يتعلق باختلاف المستوى التعليمي.

- فيما يتعلق بمستوى الخبرة يتبين عدم معنوية قيمة F لكافة المتغيرات، وبالتالي لا توجد فروق معنوية في إدراك مفردات عينة الدراسة للمحور الأول فيما يتعلق باختلاف مستوى الخبرة.

وتأسيساً على النتائج السابقة، يتبين اتفاق كافة مفردات العينة على وجود تأثير للتقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاح عن المياه، ومن ثم يمكن للباحثين قبول الفرض الاحصائي الرئيسي الأول للدراسة كلياً على الشكل البديل التالي: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاح عن المياه.

#### • نتيجة اختبار الفرض الاحصائي الثاني للدراسة:

ينص الفرض الاحصائي الثاني للدراسة على "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي"، ولغرض اختبار هذا الفرض يمكن للباحثين استخدام الاختبارات المعلمية لدراسة الفروق الجوهرية وهو اختبار ANOVA وقد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن الجدول رقم (11) التالي:

جدول رقم (11): نتائج اختبارات الفروق الجوهرية لدراسة أثر الإفصاح عن المياه من

خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي

1.074	F	النوع	المحور الثاني: أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي
0.301	Sig.		
1.16	F	العمر	
0.314	Sig.		
0.109	F	المستوى التعليمي	
0.897	Sig.		
0.844	F	مستوى الخبرة	
0.431	Sig.		

وطبقاً لنتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول السابق رقم (11) يتضح مجموعة من الملاحظات التالية:

- فيما يتعلق بالنوع يتبين عدم معنوية قيمة F لكافة المتغيرات، وبالتالي لا توجد فروق معنوية في إدراك مفردات عينة الدراسة للمحور الثاني فيما يتعلق باختلاف النوع.



- فيما يتعلق بالفئة العمرية يتبين عدم معنوية قيمة F لكافة المتغيرات، وبالتالي لا توجد فروق معنوية في إدراك مفردات عينة الدراسة للمحور الثاني فيما يتعلق باختلاف الفئة العمرية.
- فيما يتعلق بالمستوى التعليمي يتبين عدم معنوية قيمة F لكافة المتغيرات، وبالتالي لا توجد فروق معنوية في إدراك مفردات عينة الدراسة للمحور الثاني فيما يتعلق باختلاف المستوى التعليمي.
- فيما يتعلق بمستوى الخبرة يتبين عدم معنوية قيمة F لكافة المتغيرات، وبالتالي لا توجد فروق معنوية في إدراك مفردات عينة الدراسة للمحور الثاني فيما يتعلق باختلاف مستوى الخبرة.
- وتأسيساً على النتائج السابقة، يتبين اتفاق كافة مفردات العينة على وجود تأثير للإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي، ومن ثم يمكن قبول الفرض الإحصائي الرئيسي الثاني للدراسة كلياً على الشكل البديل التالي: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي.

## القسم الخامس: النتائج والتوصيات ومجالات البحث المستقبلية

### 1/5 النتائج:

- تعد التقارير المتكاملة أحدث نماذج الإفصاح المحاسبي في بيئة الأعمال الحديثة لما توفره من صورة كلية عن أداء المنشأة لأصحاب المصالح حتى تساعد على تقييم قدرة المنشأة على خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل.
- يحقق الإفصاح المحاسبي من خلال التقارير المتكاملة منافع متعددة من أهمها: تحقيق مستويات أعلى من الثقة مع أصحاب المصالح، تعزيز المساءلة وإدارة المخاطر، تحسين سمعة المنشأة، تدعيم التفكير المتكاملة، زيادة القدرة التنافسية للمنشأة.
- إن مستقبل الممارسة العملية في مصر بشأن الإفصاح المحاسبي من خلال التقارير المتكاملة يعد مستقبلاً واعداً، حيث يوجد اهتمام من قبل البورصة للإفصاح عن الاستدامة بالنسبة للشركات المقيدة بها، وبالتالي يعد ذلك خطوة على الطريق الصحيح للبدء في الإفصاح من خلال التقارير المتكاملة.
- إن تحسين جودة الإفصاح عن المياه سيساعد على تحسين سمعة المنشأة والحد من عدم تماثل المعلومات وبالتالي زيادة ثقة المستثمرين وجذب المزيد من رأس المال.

- إن نظرية الشرعية تعد من أهم النظريات التي تفسر دوافع الادارة نحو الإفصاح عن المعلومات غير المالية ومنها المعلومات المتعلقة بالمياه لأن النظرية تتعامل مع المجتمع ككل. إن الإفصاح عن المياه من خلال التقرير المتكامل سيعزز صورة المنظمة كمواطن جيد، كما أن إستراتيجيات إضفاء الشرعية تعزز من تحسين سمعة المنشأة، وبالتالي زيادة قدرتها التنافسية وتحسين الأداء المالى.
- تم قبول الفرض الرئيسي الأول، وهو وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للتقارير المتكاملة على تحسين جودة الإفصاح عن المياه.
- تم قبول الفرض الرئيسي الثاني، وهو وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالى.

### 2/5 التوصيات:

- ضرورة توجه الشركات خاصةً المقيدة بالبورصة بالتحول التدريجي نحو الإفصاح المحاسبي من خلال التقارير المتكاملة لمساعدة أصحاب المصالح على تقييم قدرة المنشأة على خلق القيمة، وأن يكون هناك إلزام من جانب البورصة للإفصاح من خلال التقارير المتكاملة.
- ضرورة قيام جميع أصحاب المصالح بالضغط على المنشآت للإفصاح من خلال التقارير المتكاملة نظراً لما تحققه من فوائد ومنافع متعددة لها أثر كبيرة على اتخاذ قراراتهم.
- ضرورة قيام المنظمات المهنية بإصدار معيار محاسبي خاص بالتقارير المتكاملة، لمساعدة معدى هذه التقارير فى إعدادها على النحو الأمثل، ومعرفة محتوى المعلومات الذى يجب الإفصاح عنه، والخصائص التى يجب أن تتوفر فى هذه المعلومات، ومبادئ ومنهجية إعدادها، وكيفية الربط بين المعلومات المالية وغير المالية لإيصال الصورة الكلية للمنشأة لأصحاب المصالح لمساعدتهم فى اتخاذ القرارات.
- ضرورة التوسع فى الإفصاح عن معلومات الاستدامة خاصةً المتعلقة بالمياه للمساعدة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة فى ضوء رؤية مصر 2030.

### 3/5 مجالات البحث المستقبلية:

- أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على تكلفة رأس المال.
- أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على قيمة المنشأة.
- أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على دقة تنبؤات المحللين الماليين.
- أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على جودة التقارير المالية.



- أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي في ضوء نظرية أصحاب المصالح.
- أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي في ضوء الدور المعدل لهيكل الملكية.
- أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي في ضوء الدور المعدل لخصائص مجلس الإدارة.
- أثر الإفصاح عن المياه من خلال التقارير المتكاملة على الأداء المالي في ضوء الدور المعدل لخصائص لجنة المراجعة.

## **References**

- Adams, R. B., Almeida, H., & Ferreira, D. (2005). Powerful CEOs and their impact on corporate performance, *The Review of Financial Studies*, 18(4), 1403–1432.
- Adams, J., Khan, H. T., Raeside, R., & White, D. I. (2007). Research methods for graduate business and social science students, *SAGE publications India*.
- Adhariani, D. (2021). The shape of water: analysis of corporate water disclosure in Indonesia, *Australasian Accounting, Business and Finance Journal*, 15(4), 121-134.
- Ahmed, M.M.A. (2023), "The relationship between corporate governance mechanisms and integrated reporting practices and their impact on sustainable development goals: evidence from South Africa", *Meditari Accountancy Research*, Vol. 31 No. 6, pp. 1919-1965.
- Alfiero, S., Cane, M., Doronzo, R., & Esposito, A. (2017). Board configuration and IR adoption. Empirical evidence from European companies, *Corporate Ownership & Control*, 15(1), 444–458.
- Alfraih, M and Almutawa, A. (2014) " Firm-Specific Characteristics and Corporate Financial Disclosure Evidence from an Emerging Market ", *International Journal of Accounting and Taxation*, Vol.2, No.3.
- Ali, W., Frynas, J.G. and Mahmood, Z. (2017), "Determinants of corporate social responsibility (CSR) disclosure in developed and developing countries: a literature review", *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, Vol. 24 No. 4, pp. 273-294.
- Ali, W. and Wilson, J. (2024), "Multi-level analysis on determinants of sustainability disclosure: a survey of academic literature", *Managerial Finance*, Vol. 50 No. 1, pp. 228-265.
- Alvesson, M. and Spicer, A. (2019), "Neo-institutional theory and organization studies: a mid-life crisis?", *Organization Studies*, Vol. 40 No. 2, pp. 199-218.
- Askham, T. (2019), "Water-related Disclosures by Food Producer Companies in South Africa", *Environmental Reporting and Management in Africa (Advances in Environmental Accounting & Management*, Vol. 8), Emerald Publishing Limited, Leeds, pp. 91-125.
- Asuquo, A.I., Dada, E.T. and Onyeogaziri, U.R. (2018), "The effect of sustainability reporting on corporate performance of selected





- quoted brewery firms in Nigeria”, *International Journal of Business and Law Research*, Vol. 6 No. 3, pp. 1-10.
- Azzam, M., AlQudah, A., Abu Haija, A., & Shakhatreh, M. (2020). The association between sustainability disclosures and the financial performance of Jordanian firms, *Cogent Business & Management*, 7(1), 1859437.
- Barth, M.E., Cahan, S.F., Chen, L. and Venter, E.R. (2017), “The economic consequences associated with integrated report quality: capital market and real effects”, *Accounting, Organizations and Society*, Vol. 62, pp. 43-64.
- Bernardi, C. and Stark, A.W. (2018), “Environmental, social and governance disclosure, integrated reporting, and the accuracy of analyst forecasts”, *The British Accounting Review*, Vol. 50 No. 1, pp. 16-31.
- Bhasin, M. L. (2017). Integrated reporting at the crossroads: Will it become trendsetter model for the corporate reporting, *International journal of management sciences and business research*, 6(2).
- Botha, M., Oberholzer, M. and Middelberg, S.L. (2022), "Water governance disclosure: the role of integrated reporting in the food, beverage and tobacco industry", *Meditari Accountancy Research*, Vol. 30 No. 7, pp. 256-279.
- Branco, M.C. and Rodrigues, L.L. (2006), “Corporate social responsibility and resource-based perspectives”, *Journal of Business Ethics*, Vol. 69 No. 2, pp. 111-132.
- Branco, M.C. and Rodrigues, L.L. (2008), “Factors influencing social responsibility disclosure by Portuguese companies”, *Journal of Business Ethics*, Vol. 83 No. 4, pp. 685-701.
- BRLF.(2011) “The perspectives of Australian stakeholders on the business case for Integrated Reporting”
- Briem, C.R. and Wald, A. (2018), “Implementing third-party assurance in integrated reporting”, *Accounting, Auditing and Accountability Journal*, Vol. 13 No. 5, pp. 1461-1485.
- Buallay, A., Al Hawaj, A.A. and Hamdan, A. (2021), "Integrated reporting and performance: a cross-country comparison of GCC Islamic and conventional banks", *Journal of Islamic Marketing*, Vol. 12 No. 8, pp. 1619-1636.
- Buallay, A. (2019), "Between cost and value: Investigating the effects of sustainability reporting on a firm’s performance", *Journal of Applied Accounting Research*, Vol. 20 No. 4, pp. 481-496.

- Buallay, A. (2020), "Sustainability reporting and firm's performance: comparative study between manufacturing and banking sectors", *International Journal of Productivity and Performance Management*, Vol. 69 No. 3, pp. 431-445.
- Buitendag, N et al, (2017) " Firm characteristics and excellence in integrated reporting", *South African Journal of Economic and Management Sciences*, Vol.20, No.1.
- Bunclark, L.A. and Scott, G.J. (2022), "Benchmarking corporate water reporting in emerging economies: the case of Peru", *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*, Vol. 13 No. 1, pp. 114-151.
- Byrne, B.M. (2010), " Structural equation modeling with AMOS: Basic concepts, applications, and programming", 2nd ed. (New York : Routledge).
- Dan, S. D., Radhakrishnan, S., Tsang, A., & Yong, G. Y. (2013). Nonfinancial disclosure and analyst forecast accuracy: International evidence on corporate social responsibility disclosure, *Social & Environmental Accountability Journal*, 33(3), 180–181.
- Deloitte, (2011). " Integrated reporting is your message lost in regulation ?", Available at : [www.deloitte.com](http://www.deloitte.com)
- De Villiers, C., Rinaldi, L. and Unerman, J. (2014), "Integrated reporting: insights, gaps and an agenda for future research", *Accounting, Auditing and Accountability Journal*, Vol. 27 No. 7, pp. 1042-1067.
- Dragomir, V.D. (2010), "Environmentally sensitive disclosures and financial performance in a European setting", *Journal of Accounting & Organizational Change*, Vol. 6 No. 3, pp. 359-388.
- Erin, O. and Adegboye, A. (2022), "Do corporate attributes impact integrated reporting quality? An empirical evidence", *Journal of Financial Reporting and Accounting*, Vol. 20 No. 3/4, pp. 416-445
- Fee, (2011). "Integrated Reporting ", Available at: [www.accountancyeurope.eu](http://www.accountancyeurope.eu) .
- Fijalkowska, J., & Sobczyk, M. (2013). Integrated reporting as a cross-border communication tool for business—A fad or a sign of times, *Journal of Intercultural Management*, 5(4), 35-47.
- Frias-Aceituno, J. V., Rodríguez-Ariza, L., & Garcia-Sánchez, I. M. (2014). Explanatory factors of integrated sustainability and financial reporting, *Business strategy and the environment*, 23(1), 56-72.



- Gibassier, D., Rodrigue, M. and Arjaliès, D.L. (2018), “Integrated reporting is like god: no one has met him, but everybody talks about him”, *Accounting, Auditing and Accountability Journal*, Vol. 31 No. 5, pp. 1349-1380.
- Global Reporting Initiative. (2018). GRI 303: Water and effluents 2018. Topic Standard. GRI Stand, 1-24.
- Hair, J. F., Anderson, R. E., Babin, B. J., & Black, W. C. (2010). *Multivariate data analysis: A global perspective* (Vol. 7). Upper Saddle River, NJ: Pearson.
- Hair, Jr J. F., Black, W.C., Babin, J. B. and A. (2014). *Multivariate data analysis* (7th ed.). Pearson Prentice Hall.
- Harvard Business School. (2010). "The Land Landscape of Integrated Reporting: Reflections and Next Steps " Available at : [www.hbs.edu](http://www.hbs.edu).
- He, C., Shen, J., Xu, J., Sun, F., & Wang, B. (2023). Quality evaluation of water disclosure of Chinese papermaking enterprises based on accelerated genetic algorithm. *Scientific Reports*, 13(1), 12225.
- Henson, R. K. and J. K. Roberts (2006). "Use of exploratory factor analysis in published research common errors and some comment on improved practice." *Educational and Psychological measurement* 66(3): 393-416.
- Hessels, J., Bouman, N., & Vijfvinkel, S. (2011). Environmental sustainability and financial performance of SMEs. *Scales Research Reports*.
- Hewawithana, D., Hazelton, J., Walkerden, G. and Tello, E. (2023), "Will the revisions to GRI 303 improve corporate water reporting? The challenges of defining and operationalising “water stress”", *Meditari Accountancy Research*, Vol. 31 No. 2, pp. 320-343.
- Higgins, C., Stubbs, W. and Love, T. (2014), “Walking the talk (s): organisational narratives of integrated reporting”, *Accounting, Auditing and Accountability Journal*, Vol. 27 No. 7, pp. 1090-1119.
- Higgins, C., Stubbs, W., Tweedie, D. and McCallum, G. (2019), “Journey or toolbox? Integrated reporting and processes of organisational change”, *Accounting, Auditing and Accountability Journal*, Vol. 32 No. 6, pp. 1662-1689.
- Ibrahim, A.H. and Hanefah, M.M. (2016), "Board diversity and corporate social responsibility in Jordan", *Journal of Financial Reporting and Accounting*, Vol. 14 No. 2, pp. 279-298.

- Integrated Reporting Council of South Africa (IRC) (2011), "Framework for integrated reporting and the integrated report", discussion paper, Johannesburg.
- IIRC (2013), "The international framework".
- Islam, M. S. (2021). Investigating the relationship between integrated reporting and firm performance in a voluntary disclosure regime: insights from Bangladesh, *Asian Journal of Accounting Research*, 6(2), 228-245.
- Khlif, H., & Hussainey, K. (2016). "The association between risk disclosure and firm characteristics: a meta-analysis", *Journal of Risk Research*, 19(2), 181-211.
- Kılıç, M. and Kuzey, C. (2018), "Determinants of forward-looking disclosures in integrated reporting", *Managerial Auditing Journal*, Vol. 33 No. 1, pp. 115-144.
- La Torre, M., Sabelfeld, S., Blomkvist, M. and Dumay, J. (2020), "Rebuilding trust: sustainability and non-financial reporting and the European union regulations", *Meditari Accountancy Research*, Vol. 28 No. 5, pp. 701-725.
- Lai, A., Melloni, G. and Stacchezzini, R. (2018), "Integrated reporting and narrative accountability: the role of preparers", *Accounting, Auditing and Accountability Journal*, Vol. 31 No. 5, pp. 1381-1405.
- Lambooy, T., Hordijk, R. and Bijveld, W. (2014), "Communicating about Integrating Sustainability in Corporate Strategy: Motivations and Regulatory Environments of Integrated Reporting from a European and Dutch Perspective", *Communicating Corporate Social Responsibility: Perspectives and Practice (Critical Studies on Corporate Responsibility, Governance and Sustainability*, Vol. 6), Emerald Group Publishing Limited, Leeds, pp. 217-255.
- Liu, C., Su, K., & Zhang, M. (2021). Water disclosure and financial reporting quality for social changes: Empirical evidence from China, *Technological Forecasting and Social Change*, 166, 120571.
- Liu, C., Su, K., & Zhang, M. (2023). Do boards practice what they preach on nonfinancial disclosure? Evidence from China on corporate water information disclosures, *China Accounting and Finance Review*, 25(2), 249-289.
- Lourenço, C.L., Castelo, M.B., Curto, D.J. and Teresa, E. (2012), "How does the market value corporate sustainability performance?", *Journal of Business Ethics*, Vol. 108 No. 4, pp. 417-428.



- Luft Mobus, J. (2005), "Mandatory environmental disclosures in a legitimacy theory context", *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, Vol. 18 No. 4, pp. 492-517.
- Maroun, W. (2018), "Modifying assurance practices to meet the needs of integrated reporting", *Accounting, Auditing and Accountability Journal*, Vol. 31 No. 2, pp. 400-427.
- Menicucci, E. (2018), "Exploring forward-looking information in integrated reporting: a multi-dimensional analysis", *Journal of Applied Accounting Research*, Vol. 19 No. 1, pp. 102-121.
- Mohammad, N., & Rahman, M. M. (2021). The impact of integrated reporting disclosure on financial performance: Evidence from listed firms in Bangladesh, *Journal of Banking & Financial Services*, 173.
- Moolman, J., Oberholzer, M. and Steyn, M.J. (2016), "The effect of integrated reporting on integrated thinking between risk, opportunity and strategy and the disclosure of risks and opportunities", *Southern African Business Review*, Vol. 20 No. 1, pp. 600-627.
- Morris, J., Sassen, R. and McGuinness, M. (2023), "Beyond water scarcity and efficiency? Water sustainability disclosures in corporate reporting", *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*, Vol. 14 No. 3, pp. 490-514.
- Morrison, J., & Schulte, P. (2012). Corporate water disclosure guidelines. Towards a common approach to reporting water issues, The CEO water mandate, PacificInstitute.
- Muttakin, M.B., Mihret, D., Lemma, T.T. and Khan, A. (2020), "Integrated reporting, financial reporting quality and cost of debt", *International Journal of Accounting and Information Management*, Vol. 28 No. 3.
- Northey, S. A., Mudd, G. M., Werner, T. T., Haque, N., & Yellishetty, M. (2019). Sustainable water management and improved corporate reporting in mining, *Water Resources and Industry*, 21, 100104.
- O'Donovan, G. (2002), "Environmental disclosures in the annual report: Extending the applicability and predictive power of legitimacy theory", *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, Vol. 15 No. 3, pp. 344-371.
- Oyong, O. A. J., Aguolu, A. P. O., & Bahakonfe, U. U. (2022). Effect of integrated reporting on financial performance of quoted finance companies in Nigeria, *NVEO-NATURAL VOLATILES & ESSENTIAL OILS Journal NVEO*, 1-13.

- Pavlopoulos, A., Magnis, C. and Iatridis, G.E. (2017), "Integrated reporting: is it the last piece of the accounting disclosure puzzle?", *Journal of Multinational Financial Management*, Vol. 41, pp. 23-46.
- Pohl, M. and Tolhurst, N. (2010), *Responsible Business: How to Manage a CSR Strategy Successfully*, Wiley, West Sussex.
- Roberts, P.W. and Dowling, G.R. (2002), "Corporate reputation and sustained superior financial performance", *Strategic Management Journal*, Vol. 23 No. 12, pp. 1077-1093.
- Salehi, M., Tarighi, H., & Rezanezhad, M. (2017). The relationship between board of directors' structure and company ownership with corporate social responsibility disclosure: Iranian angle, *Humanomics*, 33(4), 398-418.
- Saunders, M., Thornhill, A. & Lewis, P. (2009). *Research methods for business students*. London: Financial Times Prentice Hall.
- Schaltegger, S., Hörisch, J. and Freeman, R.E. (2019), "Business cases for sustainability: a stakeholder theory perspective", *Organization and Environment*, Vol. 32 No. 3, pp. 191-212.
- Soriya, S. and Rastogi, P. (2023), "The impact of integrated reporting on financial performance in India: a panel data analysis", *Journal of Applied Accounting Research*, Vol. 24 No. 1, pp. 199-216.
- Stacchezzini, Melloni, & Lai, 2016Stacchezzini, R., Melloni, G., & Lai, A. (2016). Sustainability management and reporting: The role of integrated reporting for communicating corporate sustainability management, *Journal of Cleaner Production*, 136, 102–110.
- Steyn, M. (2014), "Organisational benefits and implementation challenges of mandatory integrated reporting: Perspectives of senior executives at South African listed companies", *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*, Vol. 5 No. 4, pp. 476-503.
- Stone, G.W. and Lodhia, S. (2019), "Readability of integrated reports: an exploratory global study", *Accounting, Auditing and Accountability Journal*, Vol. 32 No. 5, pp. 1532-1557.
- Talbot, D., & Barbat, G. (2020). Water disclosure in the mining sector: An assessment of the credibility of sustainability reports, *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 27(3), 1241-1251.
- Taherdoost, H., Sahibuddin, S., & Jalaliyoon, N. (2014). Exploratory factor analysis; concepts and theory. *Advances in Applied and Pure Mathematics*.



- Velte, P and Stawinoga, M. (2017) "Integrated reporting: The current state of empirical research, limitations and future research implications", *Journal of Management Control*, Vol. 25, Issue. 3.
- Vitolla, F., Raimo, N., Rubino, M. and Garzoni, A. (2020), "The determinants of integrated reporting quality in financial institutions", *Corporate Governance*, Vol. 20 No. 3, pp. 429-444.
- Wahl, A., Charifzadeh, M. and Diefenbach, F. (2020), "Voluntary adopters of integrated reporting—evidence on forecast accuracy and firm value", *Business Strategy and the Environment*, Vol. 29 No. 6, pp. 2542-2556.
- Wahyuningrum, I. F. S., Chegenizadeh, A., Hajawiyah, A., Sriningsih, S., Utami, S., Budihardjo, M. A., & Nikraz, H. (2023). Determinants of Corporate Water Disclosure in Indonesia, *Sustainability*, 15(14), 11107.
- Wen, S., & Zhou, L. (2017). The influencing mechanism of carbon disclosure on financial performance—"Inverted U-shaped" moderating role of media governance, *Management Review*, 29(11), 183–195.
- Wicaksono, A. P., Setiawan, D., Aryani, Y. A., & Hartoko, S. (2024). The effect of ownership structure on water disclosure in Indonesian companies, *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, 10(1), 100185.
- World Economic Forum (2015), "The Global Risks 2015 Report".
- World Economic Forum (2016), The global risks report 2016: 11th edition, Geneva, Switzerland.
- Wu, H., & Li, J. (2023). The relationship between environmental disclosure and financial performance: mediating effect of economic development and information penetration, *Economic research-Ekonomska istraživanja*, 36(1), 116-142.
- Yu, H. C., Kuo, L., & Ma, B. (2020). The drivers of corporate water disclosure in enhancing information transparency, *Sustainability*, 12(1), 385.
- Zeng, H., Zhang, T., Zhou, Z., Zhao, Y., & Chen, X. (2020). Water disclosure and firm risk: Empirical evidence from highly water-sensitive industries in China, *Business Strategy and the Environment*, 29(1), 17-38.
- Zhang, L., Tang, Q., & Huang, R. H. (2021). Mind the gap: Is water disclosure a missing component of corporate social responsibility?, *The British Accounting Review*, 53(1), 100940.
- Zhou, S., Simnett, R. and Green, W. (2017), "Does integrated reporting matter to the capital market", *Abacus*, Vol. 53 No. 1, pp. 94-132.

- Zhou, Z., Zhou, H., Zeng, H., & Chen, X. (2018). The impact of water information disclosure on the cost of capital: An empirical study of China's capital market, *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 25(6), 1332-1349.**
- Zhou, Z., Zhang, T., Chen, J., Zeng, H., & Chen, X. (2020). Help or resistance? Product market competition and water information disclosure: evidence from China, *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*, 11(5), 933-962.**